

- المناطق الصناعية والحرفية في طرطوس.. أعمال بانتظار التمويل
- وزير الكهرباء من السويداء: الاستثمار بالطاقات المتجددة لا يزال خجولاً
- دراسة لرفع سقف قروض مصرف الإبداع للتمويل الأصغر إلى 15 مليون ليرة
- "الذهب الحي" يفقد بريقه.. الإرهاب والجفاف والتهريب والأمراض يهددون وجوده..!

بتكليف من الرئيس الأسد.. محافظ دير الزور يقدم التعازي بوفاة الدكتورة هدية عباس



شارك في تقديم واجب العزاء أمين فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي رائد الغضبان وقائد شرطة المحافظة اللواء بلال محمود.

وتوفيت الدكتورة هدية عباس رئيسة مجلس الشعب السوري السابقة أمس إثر نوبة قلبية في المستشفى العسكري بدير الزور وهي من مواليد محافظة دير الزور عام ١٩٥٨ وتحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية من جامعة حلب وعملت مدرسة في جامعة الفرات وشغلت مناصب منها عضو في المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية لفرع المنطقة الشرقية منذ عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢ ومن ثم رئيس للمكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دير الزور الرقة منذ عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٨ وعضو قيادة فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٨.

بتكليف من السيد الرئيس بشار الأسد قدم محافظ دير الزور فاضل نجار اليوم التعازي لذوي رئيس مجلس الشعب السابقة الدكتورة هدية عباس وذلك خلال تشييع الراحلة في جامع الفتح بمدينة دير الزور.

ونقل محافظ دير الزور تعازي الرئيس الأسد إلى عائلة الفقيدة وقال الراحلة كان لها تاريخ مشرف من العمل في الشأن العام سواء في الاتحاد الوطني لطلبة سورية أو في قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي أو في مجلس الشعب فكانت أول امرأة تتولى منصب رئيس مجلس الشعب وعرفت خلال مراحل عملها بالوطنية والإخلاص لسورية وكانت محط ثقة في أداء أعمالها وإنجاز المهام الموكلة إليها.

بدورهم أعرب ذوو الفقيدة عن عميق شكرهم للرئيس الأسد على مواساته لهم بفقيدتهم الراحلة والتي كان لها بالغ الأثر في نفوسهم.

بمشاركة ممثل رئيس المجلس القومي.. تنظيم لبنان لحزب البعث يندخب قيادته القطرية ولجنته المركزية

الصحة تتسلم نصف مليون جرعة من اللقاح الصيني (سينوفارم)

بفيروس كورونا إلا أن نسبة الإشغال في أقسام العزل والعنايات المشددة في المشافي بمعظم المحافظات مازالت مرتفعة وفقاً لمدير الجاهزية والإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور توفيق حسابا.

وكشف الدكتور حسابا في تصريح أن نسبة إشغال العنايات المشددة في محافظة دمشق وريفها وطرطوس والسويداء مازالت مئة بالمئة مبيناً أن عدد المرضى في أقسام العزل والعناية المشددة بلغ ٢٣٠٠ بمختلف المحافظات حالياً ولم تحول أي حالة إلى خارج المحافظات منذ أكثر من أسبوعين.

وأكد الدكتور حسابا الضغط الكبير على المشافي حيث بلغ عدد المرضى في الهيئة العامة لنسقى الباسل بطرطوس ١٤٠ إصابة ما شكل عبئاً على المشفى الذي تم دعمة مؤخراً بـ ٥٠ أسطوانة أوكسجين بينما بلغ عدد المرضى في مشفى الشهيد زيد الشريطي بالسويداء ١١٨ مقابل ٧٠ سريراً مخصصة لمرضى العزل.

من جهة أخرى بين الدكتور حسابا أن نسبة الإشغال في مركز الكورنيش الجنوبي باللاذقية المخصص لاستقبال مرضى كورونا الذين يحتاجون لدعم أكسجة ٢٥ سريراً فقط من مجمل طاقته الاستيعابية البالغة ١٠٠ سرير.

وشدد الدكتور حسابا على أهمية تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا كونه السبيل الوحيد لتخفيف شدة الإصابة وتخفيف نسب القبول في المشافي إضافة إلى تطبيق الإجراءات الصحية كارتداء الكمامة والالتزام بالتباعد المكاني.

استخدامه في سورية ويعطى على جرعتين بفاصل ٣ أسابيع.

وعن توزيع جرعات اللقاح بين المحافظات أوضح الدكتور الغباش أنه يتم بحسب التعداد السكاني في المناطق وبشكل متواز مبيناً أن الوزارة بصدد إطلاق حملة تلقيح أخرى يكون التوجه فيها للمراكز الصحية بشكل مباشر دون التسجيل عبر المنصة الالكترونية بهدف زيادة عدد متلقي اللقاح الذين تجاوز عددهم حالياً الـ ٦٠٠ ألف شخص.

وأكد الدكتور الغباش أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة مثبتة لشخص حاصل على اللقاح نتيجة إصابته بكورونا حتى الآن داخل سورية إلا أن ذلك لا ينفي حدوث بعض المضاعفات كباقي الأدوية واللقاحات مشيراً إلى أن الدراسات العالمية أثبتت أن تلقي اللقاح هو السبيل الوحيد للخلاص من هذا الوباء معرباً عن شكره للحكومة والشعب الصيني الذين لم يدخروا أي جهد في تقديم المساعدات الطبية وجرعات اللقاح منذ بداية الجائحة.

بدوره بين سفير جمهورية الصين الشعبية بدمشق فنغ بياو أن العدد الإجمالي للجرعات المقدمة إلى سورية بلغ ٨٠٠ ألف جرعة حتى الآن إضافة إلى ما قدمته وزارة الخارجية الصينية إلى وزارة الصحة السورية من أجهزة ومساعدات طبية لافتاً إلى أن بلاده سترسل مليون جرعة لقاح قريباً إلى سورية.

في الأثناء، على الرغم من التراجع في عدد الإصابات المسجلة رسمياً



تسلمت وزارة الصحة اليوم نصف مليون جرعة من اللقاح الصيني "سينوفارم" ضد فيروس كورونا وهي الدفعة الثالثة المقدمة من جمهورية الصين الشعبية.

وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أكد في تصريح للصحفيين أهمية هذه الدفعة من اللقاح خلال الوقت الحالي لتكثيف وتوسيع نطاق حملة التطعيم الوطنية ضد فيروس كورونا موضحاً أن اللقاح الصيني آمن وفعال وتم

استكمالاً لاتفاق التسوية في درعا.. إطلاق سراح عدد من الموقوفين

هؤلاء الشبان للعودة إلى حياتهم الطبيعية بعيداً عن الفوضى. شارك في الفعالية عدد من أعضاء مجلس الشعب وفعاليات رسمية وشعبية ودينية، كما يأتي إخلاء سبيل الموقوفين ضمن مشروع المصالحة الوطنية واتفاق التسوية الذي طرحته الدولة السورية والقاضي بإنهاء حالة الفوضى ومظاهر السلاح في قرى وبلدات المحافظة والذي يتم العمل عليه في المحافظة بعد الانتهاء من سنوات طويلة من المارك. تجدر الإشارة إلى أن الفترة الماضية شهدت محافظة درعا العديد من التسويات وعمليات المصالحة الوطنية التي شملت أغلب المناطق بهدف إعادة الأمن والاستقرار إليها، وإنهاء المظاهر المسلحة فيها

الفعالية أن الوطن بحاجة لجميع أبنائه لإعادة بنائه من جديد على أسس سليمة ومنطق صحيح تحت شعار "الأمل بالعمل" الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد مشيراً إلى أهمية انخراط الموقوفين المخرج عنهم في المجتمع ليكونوا أداة بناء وإصلاح في الوطن.

ولفت أهالي الموقوفين إلى أن هذا اليوم عيد بالنسبة لأهالي محافظة درعا بعد عودة أبنائهم إلى حضن الوطن بعد أن كان مغروراً بهم من قبل جهات أردت الشر بسورية مؤكداً أن أهالي درعا يقفون خلف قيادة الرئيس الأسد الذي صان سورية وحماها وخلصها من الإرهاب، ولاتقت هذه الخطوة تفاعلاً إيجابياً من قبل

سبيلها خلال الأسابيع القليلة القادمة، وأكدت ذات المصادر ضرورة أن يقابل هؤلاء الشبان الولاء بالولاء والتضحية في سبيل الذود عن الوطن وأن يخترطوا في الحياة المدنية ليكونوا فاعلين في المجتمع. ونوه أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي بالدور الكبير الذي يقع على كاهل الأهالي ورجال الدين في مسؤولية إعداد الجيل إعداداً صحيحاً ولاسيما أن الأزمة التي عانت منها سورية هي أزمة فكر مشدداً على أن الفكر السقيم لا يحارب إلا بالفكر الصحيح، مؤكداً أنه بفضل تضحيات وبطولات الجيش العربي السوري نعيش حالة من الهدوء والاستقرار.

من جانبه أكد الرفيق المحافظ مروان شريك في كلمة له خلال

درعا - دعاء الرفاعي

في إطار استكمال اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة السورية أطلقت الجهات المعنية اليوم سراح العشرات من الموقوفين في محافظة درعا ممن غرر بهم ولم تتلخ أيديهم بدماء السوريين وذلك ضمن فعالية وطنية في مدينة درعا بعفو خاص من الرئيس بشار الأسد.

وذكرت مصادر أمنية في المحافظة أنه تم الإفراج بمكرمة من السيد الرئيس بشار الأسد وأن هذه المكرمة تأتي ضمن اتفاقية التسوية الخاصة بمحافظة درعا، وأن عدد المفرج عنهم بلغ ٢٠ شخصاً في الدفعة الثانية عشر، يليها دفعات أخرى سيتم إخلاء

قانون الأحوال الشخصية
بين التشريع والتطبيق
في ورشة عمل

4ص

اكسبو دبي 2020
يحتفي باليوم
الوطني لسورية..

4ص

ندوة حوارية
على مدرج دار البعث في ذكرى
قيام الحركة التصحيحية

3ص

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون يلزم الجهات العامة بتسوية أوضاع آلياتها غير المسجلة

تبرع أو منحة للجهة العامة وفيها نقص بالوثائق أو دون وثائق.

وتعفى الآليات والمركبات والسيارات الواردة بالجدول المصادق عليها من الوزير المختص بناء على المادة الخامسة من الرسوم الجمركية وجميع الرسوم والضرائب الأخرى والغرامات والعمولات المتوجبة على تسوية أوضاعها.

وكان رئيس المجلس نعى في بداية الجلسة الدكتورة هدية عباس رئيس مجلس الشعب السابق التي توفيت عن عمر ناهز ٦٢ عاماً إثر نوبة قلبية في المشفى العسكري بمدينة دير الزور متقدماً بالتعازي لأهلها وذويها راجياً الله أن يلهمهم الصبر والسلوان.

من جهته قدم وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله عرضاً حول أبرز القرارات والإجراءات المنخدة خلال جلسة مجلس الوزراء الأخيرة في حين أكد عدد من الأعضاء أهمية وضع نظام حوافز عادل بين القطاعين الاقتصادي والإداري وتأمين أدوية الأمراض المزمنة وتسهيل استيرادها والنهوض بالواقع الكهربائي وتقليل ساعات التقنين في كل المناطق بالتساوي والإعلان عنها عبر وسائل الإعلام ومراقبة مواد الطاقة البديلة المستوردة لاختيار النوعية الجيدة وذات الكفاءة وإيقاف تصدير زيت الزيتون إلا في حال وجود فائض وتزويد المزارعين بمخصباتهم من المحروقات والسماذ والأعلاف.

كإعفاء من الرسوم السنوية المتوجبة ومن نصف التامين الإلزامي لمدة خمس سنوات والزم كل الجهات العامة بتسوية أوضاع آلياتها خلال مدة سنتين وحدد لجنة مركزية مسؤولة عن متابعة التنفيذ مع إعلام رئاسة مجلس الوزراء عن حالات التقصير والخلل ومنع استخدام أي آلية أو مركبة أو سيارة لدى الجهات الحكومية غير مسجلة لدى دوائر النقل المختصة. ووافق المجلس بالأكثرية على المواد من ١ وحتى ٥ من مشروع القانون مع تعديلات طفيفة.

ووفقاً للمادتين ٢ و٣ تشكل اللجنة المركزية المسؤولة عن متابعة تنفيذ هذا المشروع بقرار من رئيس مجلس الوزراء وتتألف من مدير مديرية شؤون الآليات والمركبات الحكومية في رئاسة مجلس الوزراء رئيساً وممثلين عن وزارات المالية والنقل والوزارة المعنية والمديرية العامة للجمارك في حين تشكل بقرار من المحافظ لجنة فرعية في كل محافظة.

وتعد الجهة العامة حسب المادة ٤ جدولاً بالآليات والمركبات والسيارات غير المسجلة وما في حكمها دون النظر لوضعها السابق وفق عدة فئات تشمل بعضها الآليات والمركبات والسيارات العاملة لدى الجهة العامة ذات الحالة الفنية الجيدة الصالحة للاستخدام وتستثنى منها الحفارات المصادرة بموجب قانون التشريع المائي والآليات والمركبات والسيارات المقدمة كهدية أو هبة أو



المجلس أهمية المشروع في معالجة وضع سيارات القطاع العام وتحسين واقع آلياته من خلال استبدال السيارات القديمة بسيارات حديثة ومعالجة وضع السيارات المدمرة جراء الإرهاب والمعطوبة وإيجاد حل قانوني لها وتنسيق التالف منها.

من جانبه أوضح وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أن المشروع منح بعض المزايا

بدأ مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن إلزام الجهات العامة كافة بتسوية أوضاع آلياتها ومركباتها وسياراتها غير المسجلة وما في حكمها التي لم تتم تسوية أوضاعها لدى المديرية العامة للجمارك ولدى دوائر النقل والغاء القانون رقم ٧٦ لعام ٢٠٠٢. وفي مداولة العامة على المشروع أكد عدد من أعضاء

بحضور ممثل رئيس المجلس القومي.. تنظيم لبنان لحزب البعث ينتخب قيادته القطرية ولجنته المركزية



وأكد المؤتمر أن ما يحفز البعث وجميع الفئات الوطنية والعروبية في لبنان ويشجعهم على تعزيز فعاليتهم هو ماتحققه العروبة من انتصارات وإنجازات عبر تصدي سورية لأكثر مؤامرة على سورية ولبنان وفلسطين وعلى العروبة جمعاء..

وأعرب المؤتمر عن تقديره العالي لما يبديه الرفيق الأمين العام للحزب رئيس المجلس القومي الدكتور بشار الأسد من اهتمام كبير بالرفاق البعثيين في لبنان، ورعايته للجهود الرامية لتعزيز دور تنظيم البعث الذي له تاريخ حافل بالنضال في إطار الحركة الشعبية المقاومة في هذا البلد.

وأكد المؤتمر أهمية دور الشباب في الحزب، وقام باختيار لجنة مركزية مؤلفة من ٥١ رقيقاً وقيادة قطرية مؤلفة من ١١ رقيقاً.

وفيما يأتي أسماء الرفاق أعضاء القيادة القطرية:

- ١- علي يوسف حجازي أميناً قطرياً
- ٢- سعيد أحمد عكرة أميناً قطرياً مساعداً
- ٣- عمار علي أحمد رئيساً لمكتب التنظيم
- ٤- أكرم حمود بونس عضواً
- ٥- نزيه نعيم عبد الخالق عضواً

انعقدت تحت رعاية الرفيق الأمين العام للحزب رئيس المجلس القومي بشار الأسد المؤتمر القطري لتنظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان يوم السبت الماضي في مجمع صحرارى بالقرب من دمشق.

ومثل الرفيق الأمين العام رئيس المجلس القومي للحزب في المؤتمر الرفيق هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وشارك في المؤتمر الرفيقان ياسر الشوفي ومهدي دخل الله عضوا القيادة المركزية لحزب البعث في سورية والرفيق علي عبد الكريم علي سفير سورية في لبنان.

والتزاماً بتقاليد الحزب وثقافته في الحوار الداخلي، ناقش المؤتمر القضايا التي يواجهها الحزب في لبنان في المرحلة الحالية والسابقة، من النواحي التنظيمية والفكرية والسياسية. وكان النقاش صريحاً وشاملاً وعلى مستوى عالٍ من النقد والنقد الذاتي، حيث كان الهدف تعزيز وحدة الحزب في لبنان وتطوير أدائه وتفعيل دوره على جميع المستويات.

وركز النقاش على أهمية دور البعث في لبنان اليوم، خاصة لما يواجهه هذا البلد العربي من هجمة معادية على جميع المستويات تستهدف استقلاله وعرويته.

- ٩- علي حسن غريب عضواً
- ١٠- أديب صبحي الحبيري عضواً
- ١١- موسى فهد طعمة عضواً

- ٦- غسان نصار نصار عضواً
- ٧- أحمد عوضة عاصي عضواً
- ٨- ماجد محمد منصور عضواً

بدء عملية تسوية شاملة خاصة بأبناء محافظة دير الزور

وفي تصريح مماثل بين شيخ عشيرة البوخابور الشيخ فواز الكويع أن التسوية "فرصة لجميع أبناء المحافظة الراغبين بتسوية أوضاعهم للعودة إلى حضن الوطن معززين مكرمين".

كما أشار شيخ عشيرة البوسرايا الشيخ مهنا الفياض إلى أن عملية التسوية "شاملة ونهائية والإجراءات ميسرة" داعياً جميع أبناء المحافظة في الداخل والخارج "لاستثمار هذه الفرصة والتعبير عن انتمائهم لوطنهم".

ونوه عدد ممن تمت تسوية أوضاعهم بالإجراءات "الميسرة والمعاملة الحسنة التي لاقوها خلال تسوية أوضاعهم من قبل الجهات المختصة" داعين كل من غرر بهم وضلوا الطريق "إلى العودة لجادة الصواب وتسوية أوضاعهم".

يذكر أن عمليات التسوية ستستمر خلال الأيام القادمة في مدينة دير الزور قبل أن تنتقل إلى باقي مدن وبلدات المحافظة.

بدأت اليوم عملية التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور والتي تشمل كل من لم تتلخج يدها بالدماء من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية.

وشهدت الصالة الرياضية في المدينة التي انطلقت فيها عمليات استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم اقبالا كبيرا من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية الذين نصت التسوية على ان تكون خدمتهم ضمن محافظات المنطقة الشرقية.

وذكر شيخ قبيلة البكارة الشيخ نواف البشير أن هذه التسوية "تأتي في إطار العفو الكريم والمستمر من السيد الرئيس بشار الأسد الذي يحرص على جميع أبناء وطنه.. وهي بمنزلة رسالة لجميع أبنائنا الذين غرر بهم بأنه أن الأوان لعودتكم إلى وطنكم حيث الشرعية والعفو والتسامح.. وأن الوطن يتسع لهم جميعاً وبيئتهم ليساهموا في إعادة إعمارهم وبنائهم".



ندوة حوارية على مدرج دار البعث في ذكرى قيام الحركة التصحيحية

حافظ الأسد وأصبحت رقما صعبا عربيا ودوليا، وقد احترمه أعداؤه قبل أصدقائه لمواقفه وأرائه وصدقه مؤكداً أن حلف المقاومة الذي تعد سورية عموده الفقري يخلق اليوم المزيد من الانتصارات والانجازات في حين أن محور الشر والعدو في هزائم متتالية .

وبين الدكتور ناجي أن السيد الرئيس بشار الأسد يتابع نهج التصحيح وأن القضية الفلسطينية تلقي الدعم والرعاية من سيادته وسورية بفضل قيادته استطاعت الانتصار في الحرب التي تواجهها منذ عدة أعوام لمواقفها القومية وعلى راسها قضية فلسطين.

وبين الدكتور سليم بركات أن الحركة التصحيحية هي إرادة حرة لشعب حر لقائد حر وهي وقفة صمود وشموخ عربي في مواجهة أعدائها أعداء الأمة العربية، مؤكداً أن للحركة فضلاً في حوض معركة تحرير الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها فلسطين بروح وإرادة فاعلة معززة ثقة العربي بنفسه من خلال الصمود والمقاومة بعيداً عن الهزيمة والاستسلام، منوهاً إلى أن الحركة دم جديد رفد حزب البعث فأفقه من الركود والحيرة والقلق ودفعه خطوات جديدة سارت بسورية إلى الأمام بفضل حكمة القائد حافظ الأسد الذي طابقت بين القول والفعل ليعطي الحركة معانيها الأصيلة من حيث الأخلاق والصدق والوضوح والبطولة.

وذكر الدكتور خلف المفتاح مدير مؤسسة القدس الدولية أن أفكار التصحيح والذهنية التي قادته هي ذاتها اليوم التي تعلن التمسك بالمبادئ والقيم والحفاظ على الاستقلال الوطني وحرية القرار السياسي المستقل وتوسيع العمل المشترك السياسي لتشكيل حالة وطنية قوية وفاعلة وتشكيل ثقافة لجيل جديد يحمل كل هذه المعاني والندوة تأتي في هذا الإطار مشيراً إلى أن خطاب التصحيح كان مهماً جداً لجهة تحقيق كل العناوين التي تم ذكرها من حيث تأسيس المؤسسات الوطنية منوهاً إلى أن البعث القومي ركزت عليه الحركة وشكل حينها في فكر القائد المؤسس والقضية الفلسطينية كانت دائماً القضية الأساسية لسورية والسيد الرئيس بشار الأسد يؤكد دائماً على ذلك.

وأكدت المداخلات المقدمة على دور الحركة التصحيحية في بناء سورية والانجازات التي تحققت خلالها والمواقف الثابتة وحرية القرار.

حضر الندوة عدد من ممثلي فصائل العمل الوطني في دمشق والرفيق الدكتور عبد اللطيف عمران مدير عام دار البعث وحشد من المتابعين والمهتمين.



دمشق - بسام عمار:

أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني وبمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة ندوة حوارية بعنوان "التصحيح قطري الحدود قومي المبادئ والمنطلقات" اليوم على مدرج دار البعث.

رئيس اللجنة الدكتور صابر فلحوظ ذكر أن سورية - ومعها الأحرار والشرفاء العرب - تحتفل بذكرى التصحيح التي نقلتها إلى محطات البناء والعمارة والرأي والموقف الصائب وانتقلت بثورة حزب البعث إلى التجديد والتطوير للأفكار والرؤى وجسدت كلمة / لا / للصهيونية وأعاونها، وأنه لا تنازل عن التراب والحقوق العربية منوهاً بأن الجيش العربي السوري العقائدي أبدع في حرب تشرين التحريرية واليوم يتابع مسيرة الانتصارات والإنجازات. وأوضح الدكتور طلال ناجي الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين -

القيادة العامة أن ذكرى الحركة التصحيحية مناسبة خاصة واستثنائية وأكد أن القائد المؤسس حافظ الأسد هو قائد كبير واستثنائي وليس من السهولة الإلمام بكل صفاته وخصائصه وعبقريته وانجازاته الكبيرة وكان له فضل على الأمة العربية وحركات التحرير حيث تميزت مواقفه بالحكمة والجرأة وتميز بصوابية الرأي والتمسك بالثوابت والمبادئ والحرص على القضايا العربية واحتضان المقاومة الفلسطينية ووقف إلى جانب الفصائل بداية انطلاقها ودعمها وحظيت القضية الفلسطينية بمكانة كبيرة لديه وأمن بعدالتها وبحق الشعب الفلسطيني باستعادة أرضه مبيناً أن القائد المؤسس هو من أهم قيادات حزب البعث الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضيةه المركزية وما زال يناضل من أجلها وفصائل المقاومة تسمى هذا الحزب بحزب فلسطين لأنه قومي وعروبي مشيراً إلى أن الجيش العربي السوري دافع عن المقاومة .

وأضاف بعد الحركة التصحيحية بدأت سورية تكبر بقيادة السيد الرئيس

احتفال مركزي في مخيم اليرموك في الذكرى الـ ٥١ لقيام الحركة التصحيحية



دمشق - سنان حسن:

بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لقيام الحركة التصحيحية المجيدة، التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد، أقامت القيادة القطرية الفلسطينية مهرجاناً في مخيم اليرموك بدمشق في قاعة السادس عشر من تشرين، حضره الرفاق معين حامد الأمين العام لقوات الصاعقة واللواء أكرم محمد السلطي القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني - رئيس هيئة الأركان، ورضوان مصطفى أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية السورية والعربية وعدد من السفراء المعتمدين في دمشق، وممثلي حركات في المقاومة في لبنان والعراق واليمن، وفعاليات سياسية واقتصادية وثقافية ودينية وأهلية وحشد شعبي كبير.

الرفيق محمد قيس الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث قال : في حياة الشعوب والأمم المناضلة مناسبات عظيمة خالدة تستمد منها العزيمة والطاقة المتجددة لمواصلة طريقها في مواجهة التحديات لبلوغ أهدافها الكبرى، وتعد الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها القائد المؤسس حافظ الأسد في طليعة المناسبات التي تؤكد هذه الحقيقة والتي أوجدت معالم تاريخية راسخة في مسيرة الحزب والوطن والأمة وهي معالم تنتشر في مختلف المجالات والميادين لتحقيق التطلعات الوطنية والقومية لشعبنا وأمتنا.

وأضاف الرفيق قيس ومن منطلق وفاء الحركة التصحيحية وإخلاصها لهذه التطلعات حددت منطلقات ثابتة وإستراتيجية متكاملة للعمل على الصعيد الداخلي والعربي والدولية تقوم على مبدئين رئيسيين أولهما الربط بين الفكر القومي والممارسة المسؤولة في نهج التصدي للمهام والأعباء التي تواجه سيرتنا النضالية، وثانيهما النضال الدؤوب لتحرير الأرض واستعادة الحقوق العربية ومواجهة قوى الاحتلال الصهيوني وحلفائه.

وأوضح الرفيق قيس أنه على امتداد السنوات التي أعقبت انطلاقة الحركة التصحيحية ظل حزب البعث

العربي الاشتراكي مؤنلاً لكل أحرار العرب وبقيت ثورة البعث في سورية أمينة على الطموحات القومية ، مضيفاً إننا اليوم من مخيم اليرموك الصامد وباسم جماهير أبناء شعبنا في كل المخيمات وفي هذه الأيام المصيرية نؤكد على أصالة نهج التصحيح بمرابطة البعث وسورية بقيادة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد بكل التصميم والإصرار في جبهة الصمود والمقاومة والتصدي للغطرسة الصهيونية والقوى الاستعمارية الغاشمة.

مبيناً، أن كل هذه المواقف كانت فسي مقدمة العوامل والأسباب التي جعلت القوى المعادية تحشد إمكاناتها الذاتية والتحالفية وقواها العميلة للتآمر على سورية لتدميرها من الداخل على النحو الذي يجري منذ اندلاع الحرب الكونية الإرهابية.. ولكن متانة الشعب والوطن والجيش خلف القائد الأسد تؤكد أن القلعة السورية الشامخة عصية على الاختراق والسقوط وتبرهن النجاحات الميدانية للجيش والقوات المسلحة في جميع المناطق السورية على الإرادة الصلبة والاعتدال لسحق القوى المتآمرة وإحباط المخططات التي انخرطت فيها قوى إقليمية خدمة لأسيادها.

وختم الرفيق قيس إننا في التنظيم الفلسطيني للحزب نعتنق المناسبة لتعبر مع جماهيرنا الفلسطينية عن عميق اعتزازنا بالقيادة التاريخية الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد في مواجهة الحرب الكونية الإرهابية والحفاظ على وحدة سورية شعباً وجيشاً وقيادة كما نتوجه بالشكر للسيد الرئيس بشار الأسد لقراره التاريخي بتمكين أهلنا في مخيم اليرموك الصامد من العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم وتوجيه أجهزة الدولة المعنية لتحقيق هذه العودة وتوفير الظروف الملائمة للظروف اللازمة لإعادة تأهيل هذا المخيم والمخيمات الأخرى في إطار معالجة الآثار التي ترتبت على اعتداءات عصابات القتل والإرهاب.

بدوره، أكد أبو أحمد فؤاد، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وممثل فصائل المقاومة الوطنية الفلسطينية، أن الحركة التصحيحية شكّلت نقلة نوعية لسورية نحو البناء وتطوير الحياة السياسية والاقتصادية، وأبرز المؤسسات التي جرى عليها التطوير هو المؤسسة العسكرية، التي تم إعادة بنائها من أجل استعادة المحتل

من الوطن ودعماً للشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة، فكانت حرب تشرين التحريرية البداية لذلك ولولا التآمر من الخائن أنور السادات لكان أمام وضع مختلف تماماً عما هو عليه اليوم، مبيناً أن الجميع دون استثناء يعلم حجم المواقف والسياسات التي اتبعتها سورية بعد التصحيح نحو فلسطين والمقاومة والقدس والأمة ووحدها واستقلال أقطارها، واليوم تتابع المسيرة تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لذلك رأينا حجم المؤامرة الكونية على سورية وأهدافها، ولكن بفضل حكمة القيادة وتضامن الشعب والجيش انتصرت سورية، وبقيت فلسطين هي البوصلة على الرغم من كل ما حصل.

بدوره أكد حسن حب الله عضو المكتب السياسي في حزب الله في كلمة المقاومة الوطنية في لبنان أننا في هذه المناسبة العظيمة نستحضر مواقف سورية التي رفضت الاستسلام للعدو الصهيوني فقاتلته وواجهته ودعمت المقاومة في لبنان وفلسطين، مبيناً أنه لو قدر لفلسطين ما قدر للبنان من شقيق على حدوده مثل سورية لكان الوضع في فلسطين اليوم مختلف تماماً. مؤكداً أن الحرب على سورية كان هدفها حرفها عن بوصلتها ومنعها من دعم المقاومة وجعلها أداة بيد أمريكا وحلفائها ولكن سورية بقيادة الرئيس الأسد وبدعم من حلفائها المخلصين

انتصرت وحافظت على ثوابتها ومبادئها. وألقى السفير سمير الرفاعي كلمة فلسطين حيا فيها دعم سورية للقضية الفلسطينية ومساندتها لها في كل المحافل الدولية، مؤكداً أن الشعبين السوري والفلسطيني سيبقيان دائماً رمزاً للصمود والكفاح.

من جانبه ألقى المهندس محمد سعيد قائد لواء القدس كلمة أكد فيها أن سورية كانت ومازالت تحمل القضية الفلسطينية وتدافع عنها على الرغم من كل المحاولات لمنعها عن الاستمرار في موقفها والتي كان آخرها الحرب الإرهابية التي شنت عليها، حيث كان للواء القدس النصيب في المشاركة في دحر الإرهاب التكفيري والوقوف جنباً إلى جنب مع جنود وأبطال الجيش العربي السوري من حلب التي شهدت ولادة لواء القدس إلى كل ذرة تراب تطلب أن يكون فيها إلى جانب الجيش العربي السوري.

كما ألقى عمر عودة كلمة جماهير اليرموك أكد فيها أن التصحيح حول سورية إلى قلب العروبة النابض وقلعة العرب الحصينة وعاصمة الصمود والمقاومة والشموخ، داعياً إلى الحذر في التعاطي مع المصطلحات التي تمر من الغرب الاستعماري ويتلقفها البعض، ولاسيما مصطلح التطبيع لتجميل الاستسلام بلا قيد أو شرط للعدو.

اكسبو دبي 2020 يحتفي باليوم الوطني لسورية . .

المعمورة قاطبة ومن مملكة أكاد انتشرت منسوجات الحرير الموشاة بخيوط الذهب والمعروفة عالمياً بالـ "دامسكو" نسبة إلى دمشق أقدم مدينة مأهولة في التاريخ.. مدينة الياسمين.. مدينة المحبة.

من جهته قال المدير التنفيذي لمكتب المفوض العام لإكسبو دبي /٢٠٢٠/ نجيب محمد العلي: نهنئكم على مشاركتكم المميّزة تحت شعار "معاً المستقبل لنا" التي نراها فرصة مناسبة ليتعرف العالم على ما حققه الشعب السوري الشقيق من تطور وتقدم في مختلف المجالات وهي تسلط الضوء على الأفكار الريادية والمشاريع والخطط والبرامج المستقبلية التي يسعى السوريون إلى تحقيقها لاجتذاب المستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

وأضاف العلي: أن مشاركة سورية الشقيقة في هذا المعرض أمر حيوي فهي بمثابة منبر عالمي لعرض تاريخها الثري وإرثها العريق فضلاً عن خططها المستقبلية لإعادة البناء.

وشدد العلي على عمق العلاقات التاريخية التي تربط الإمارات وسورية مشيراً إلى دور السوريين في مجال الطب والتعليم والإعلام في الإمارات المتحدة.

ولفت العلي إلى أن العالم يواجه آثار جائحة كورونا التي أودت بحياة الكثيرين وأثرت في الاقتصاد وغيّرت طريقة الحياة مبيناً أن اكسبو دبي ٢٠٢٠ فرصة مثالية للتعاون بين الجميع والعمل معاً لبناء مستقبل أكثر أماناً وسعادة وفق شعار تواصل العقول وصنع المستقبل.

وكان حفل التدشين الرسمي لليوم الوطني لسورية بدأ في ساحة الوصل بعزف النشيد العربي السوري ورفع العلم الوطني وعرض فني موسيقي وراقص سوري بعد إلقاء الكلمات.

ثم اصطحب الوفد الإماراتي ممثلي الوفد السوري في جولة رسمية إلى الجناح الإماراتي وجناح القيادة في إكسبو دبي تلاها زيارة الوفدين إلى الجناح السوري للتعرف على محتويات الجناح ومعرضاته التي تشمل نسخة طبق الأصل عن أبجدية أوغاريت أول أبجدية في التاريخ وعرضاً موسيقياً وبصرياً لأغنية نيكال أول تدوين موسيقي في التاريخ إضافة إلى معرض فني لفنانين سوريين متميزين بعنوان "أنا السوري".

وعقد الوفدان مؤتمراً صحفياً تحدثاً فيه إلى ممثلي وسائل الإعلام حول المشاركة السورية في المعرض حيث تم عقد المؤتمر في المنطقة الرئيسية بالجناح السوري والتي تضم نحو ١٥٠٠ لوحة فنية أرسلها السوريون من سورية وجميع أنحاء العالم لتكون رسالة وناغمة برى من خلالها العالم سورية.

ويشارك وفد سوري في هذا اليوم الوطني يتأسسه وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ويضم معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ومعاون وزير السياحة المهندس نضال ماشفج وسفير سورية لدى دولة الإمارات والمفوض العام لجناح سورية في المعرض الدكتور غسان عباس وفنصّل سورية العام في دبي كنان زهر الدين وفارس كلاس من الأمانة السورية للتنمية والمهندس خالد الشمعة مدير الجناح إضافة إلى وفد كبير يضم ممثلين وأعضاء في غرف التجارة والصناعة والسياحة في سورية.

كما شارك من الجانب الإماراتي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية خليفة شاهين المرر وزير دولة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي وريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي والمدير العام لمكتب إكسبو دبي.



للإنسانية أن تتغنى بفعل رياضي مشترك وعمل جماعي موحد يعلو ويسمو فوق كل اعتبارات أحادية معرباً عن شكره لدولة الإمارات العربية المتحدة على كل ما قدمته من دعم لإنجاح المشاركة السورية في المعرض وأملًا في أن يحقق هذا الحدث الكبير والمميز جميع أهدافه في التواصل بين الدول وتعزيز العلاقات والتعاون ودعم وتطوير الشراكات القائمة وتأسيس شراكات جديدة تساهم في تحقيق الخير للجميع وأن تتواصل العقول لصنع المستقبل بما فيه خير الإنسانية جمعاء.

وأوضح الخليل أن الاحتفال اليوم هو امتداد لفعاليات الجناح السوري الذي يرسم صورة مصغرة عن سورية المحبة مهد الحضارات وعبق التاريخ وأرض المستقبل ففي اليوم الوطني لبلد القمح والزيتون والغار والياسمين الساكنين فينا أينما كنا والساكنين فيه أينما ابتعدنا نؤكد أن عنوان مشاركتنا في هذا المعرض وهو "معاً المستقبل لنا" هو أمر واقع وكيف لا يكون لنا وفي الليالي الحالكة أضواء أبناء سورية شعلة الأمل بعد أفضل فآزاحوا عتمة ليست منهم.. وكيف لا يكون لنا ومستقبلنا كسوريين هو امتداد لتاريخ من الحضارات أغنت العالم وأثرت الإنسانية حيث تمكنت سورية بموقعها الجغرافي المميز على طريق قوافل التجارة من أن تكون بحق جسراً ثقافياً حضارياً بين شرق العالم وغربه كما أنجبت مجموعة من أعظم الحضارات التي لا تزال آثارها حتى يومنا هذا شامخة تختال في أرجائها وتترك بصمة كبيرة في تاريخ البشرية جمعاء.

وبين الخليل أنه في مملكة إيبلا كانت أول وأروع وأضخم مكتبة وثائقية في العالم ضمت في طياتها ما ينظم أمور الإدارة والتجارة والدبلوماسية والصناعة وعلاقات السلم والحرب مع الممالك الأخرى وفي أوغاريت كانت أول أبجدية في العالم وأول تدوين موسيقي في التاريخ وفي مملكة ماري كان الازدهار الثقافي والتجاري حيث لم يكن موجوداً في الكثير من أرجاء المعمورة ومن الساحل السوري أبحرت أول سفينة فينيقية ناقلة معها الحضارة والعلوم إلى أرجاء

انطلقت اليوم في دبي فعاليات الاحتفال باليوم الوطني لسورية في معرض اكسبو دبي ٢٠٢٠ ضمن الأيام الوطنية للدول المشاركة في المعرض عبر إقامة مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة التي أعد لها فريق الجناح السوري بالتعاون مع السفارة السورية والأمانة السورية للتنمية وذلك بحضور رسمي سوري إماراتي.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل في كلمة خلال بدء الاحتفال إلى أن سورية تسعى لاستثمار كل الإمكانيات والطاقات المتاحة لتنمية اقتصادها وتؤمن بأن التعاون الدولي هو المحرك الأساسي لأي عمل اقتصادي داعياً إلى مشاركة سورية المرحلة الحالية مرحلة العمل والإنتاج والبناء.

وقال الخليل: في اليوم الوطني لسورية الذي يشهد نماذج وعروضاً متنوعة لمراحل تاريخية مختلفة قطعها في سيرها نحو المستقبل ندعوكم لأن تشاركوا مرحلتنا الحالية مرحلة البناء والعمل والإنتاج مستفيدين من قوانين مهمة وجديدة في الاستثمار ومن تشريعات كثيرة داعمة للإنتاج والتصدير والاستثمار والاستقطاب كل المهتمين والمحبين لسورية ومن فرص استثمارية كثيرة متنوعة وواعدة في قطاعات مختلفة ستشكل كلها بالتاكيد قاعدة للنهوض الاقتصادي الذي يتطلع إليه كل السوريين أينما كانوا.

وأضاف الخليل: إذا كنا في سورية نسعى لاستثمار كل الإمكانيات والطاقات المتاحة وتوجيهها نحو تنمية اقتصادنا وتطويره فإننا نؤمن بأن التعاون الدولي يجب أن يكون محركاً أساسياً لأي عمل اقتصادي وينسجم مع أولويات التنمية للدول ومع عيها وإدراكها بأن هذا التعاون سيعود خيراً ومنفعة على الجميع بما ينعكس رفاهاً على مختلف جوانب الحياة ويؤسس مناخ ملائم للإبداع كالذي تعرضه معظم الدول اليوم في اكسبو ٢٠٢٠.

وشدد الخليل على أنه قد أن الأوان لأن ترسخ قناعة العالم بأنه يمكن

قانون الأحوال الشخصية بين التشريع والتطبيق في ورشة عمل



بهدف تسليط الضوء على التعديلات التي طرأت على قانون الأحوال الشخصية وفي إطار برنامج دورات التدريب المهني لعام ٢٠٢١، افتتحت كلية الحقوق بجامعة دمشق اليوم ورشة عمل بعنوان قانون الأحوال الشخصية بين التشريع والتطبيق.

وتشمل محاور الورشة التدريبية والتي تستمر على مدى خمسة أيام "عقود الزواج والطلاق والحضانة والولاية والإرث" بإشراف مدربين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الحقوق والشريعة والقاضي الشرعي الأول السابق محمود المعراوي ومدير أوقاف ريف دمشق الدكتور خضر شحور.

وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد، أكد في كلمة له خلال افتتاح الورشة أن الهدف منها توضيح التعديلات التي طرأت على قانون الأحوال الشخصية الذي يعتبر من أكثر القوانين تطوراً في المجتمعات العربية والإسلامية والمستمد من الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى ضرورة التعاون بين وزارة الأوقاف وكليتي الحقوق والشريعة والقضاة والمحامين لإلقاء الضوء على التعديلات المذكورة.

عميد كلية الحقوق الدكتور هيثم الطاس، أكد في تصريح لـ سانا أن الورشة تساهم بإطلاع المختصين والمهتمين من خريجي كليتي الحقوق والشريعة علي التعديلات التي جرت على القانون ودراساتها والآليات الصحيحة لتطبيقها مبيناً أن المحاضرات تشمل جميع محاور القانون والقواعد النافذة التي لم تعدل إضافة إلى عمل المحامين في إجراءات الدعاوى.

عميد كلية الشريعة الدكتور محمد حسان عوض اعتبر أن القانون الحالي ركز على قضية المرأة وحقوقها وراعى مجموعة من الأمور التي تصب في مصلحة

بدرجة كبيرة وخاصة مع وجود أكثر من ٧٠ مادة معدلة فيه. وكانت كلية الحقوق بجامعة دمشق أطلقت في الحادي عشر من تموز الماضي برنامج دورات التدريب المهني لعام ٢٠٢١ بهدف ربط الجامعة بالمجتمع وسوق العمل.

المجتمع واستدرك النقص في القانون السابق، لافتاً إلى أنها الورشة الأولى من سلسلة ورشات قادمة هدفها الإضاءة على تعديلات القانون والأثر الرجعي لها. الدكتور عمار السالم منسق الدورات المهنية في كلية الحقوق بين أهمية اختيار قانون الأحوال الشخصية موضوعاً للورشة لكونه مرتبطاً بالمجتمع

المناطق الصناعية والحرفية في طرطوس . أعمال بانتظار التمويل



قيد التنفيذ /١٦٣/ مقسماً والمخصصة /١٤٨/ مقسماً. وأوضح منا أن مساحة منطقة رأس الخشوفة تبلغ /٢,٨/ هكتار وكلها أملاك دولة، مساحة مقاسم الفئة الأولى /١٢٧٨٨/ م وعدها ٨٥ مقسماً، والفئة الثانية /٥٢٦/ م وعدها ٢ مقسم، نسبة تنفيذ الأعمال نحو ٤٧٪ الشركة المنفذة مؤسسة الإسكان العسكرية فرع /٥/ وهي حالياً قيد التنفيذ. وأضاف: تبلغ مساحة المنطقة بالعازة /٣,٤٩٧/ هكتارات، بعدد مقاسم /٩٥/. وحول منطقة الصفصافة بين المدير أن مساحتها /٢,٥/ هكتار، وعدد مقاسمها ٧٠ مقسماً، وقد تم التعاقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير بحدود الاعتماد المرصود والبالغ /٣٠/ مليون ليرة متضمناً أعمال الحفر والتسوية. يذكر أنه تم تعديل قرار رئاسة مجلس الوزراء الناظم لعمل المناطق الصناعية رقم /٢٧٧٧/ لعام ٢٠١١ إلى القرار رقم /٦٦/ م بتاريخ ٢٠١٨/٤ وهو قرار نظام إحداث وتنفيذ واستثمار المناطق الصناعية والحرفية في الوحدات الإدارية.

بناء ٣٠ مقسماً وذكر منا أن مساحة المنطقة الصناعية في الدريكيش تبلغ /٤,٥/ هكتارات، وعدد مقاسمها /١٢٣/ مقسماً وهي من تنفيذ الشركة العامة للبناء والتعمير، وأوضح أنه تم تسليم المشروع بشكل مؤقت، وقد وصلت نسبة الإنجاز إلى ١٠٠٪، وتم تسليم المقاسم للمكاتبين على أرض الواقع بموجب محاضر تسليم وفق الأصول للمباشرة ببناء المقاسم واستثمار المنطقة وحتى تاريخه تم بناء ثلاثين مقسماً.

٤٢٪ نسبة الإنجاز

وبالنسبة للمنطقة الصناعية بصافيتا تبلغ مساحتها نحو /١٠/ هكتارات، وقد تم تصديق العقد رقم /٣/ لعام ٢٠١٧ بالتراضي بين محافظة طرطوس والشركة العامة للطرق والجسور فرع طرطوس، وبين مدير المناطق الصناعية أن نسبة الإنجاز الإجمالية بلغت ٤٢٪ مع الإشارة إلى أنه تم تنظيم ملحق عقد لفرع أرضية المقاسم وتم تكليف الشركة العامة للطرق والجسور وتأمين التمويل اللازم له والبالغ /٤٢٢٥٦٧٠٠٠/ ل. س من قبل وزارة الإدارة المحلية والبيئة.

دفع بدل نقدي

وحول الأراضي العائدة لمكيتها لمديرية الأوقاف والبالغة نحو ٢٤ دونماً، أوضح منا أنه تم الاتفاق على دفع بدل نقدي لأراضي الأوقاف بقرار وزير الأوقاف بقيمة نهائية /١٨/ مليون ليرة، وتم رصد /٨٥/ مليون ليرة بقرار وزير الإدارة المحلية والبيئة. وبلغت مساحة المنطقة الصناعية بالشيخ بدر /٧,٦١٣/ هكتارات، نسبة التنفيذ لأعمال البنى التحتية فيها وصلت حتى تاريخه إلى نحو ٩٥٪، وعدد المقاسم المكتتب عليها

إنشاء مركز خدمة المواطن

وأوضح منا في حديثه لـ "البعث" أن مساحة المنطقة الصناعية في مدينة طرطوس تبلغ /١٠٠/ هكتار، بعدد مقاسم /١١١٠/ مقاسم مستثمرة بشكل كامل ما عدا تسعة مقاسم تابعة لمجلس المدينة معروضة للاستثمار، مشيراً إلى تعديل الشريط الأخضر بزيادة /٢٣٦/ مقسماً إضافياً سيخصص قسم منها لجرى الجيش، وعن سبب تأخر العمل بها، بين منا أن ذلك يعود للحاجة الماسة للتمويل غير المتوفر حالياً لإنشاء البنى التحتية وإزالة العوائق كخط التوتر العالي، ومجاري الصرف الصحي، ونوه مدير المناطق الصناعية بأن هذه العقبات لم تمنع من إنشاء مركز خدمة المواطن الذي يقدم خدمات عديدة للحرفيين والصناعيين والمناطق المجاورة بما يوفر الوقت والمال، وحول الواقع الخدمي للمنطقة الصناعية بطرطوس، أفاد منا أن هناك متابعة من قبل مجلس مدينة طرطوس بشكل دائم، كونها غير منفصلة مادياً وخدمياً عن مجلس المدينة.

قيد الإنجاز

وعن خدمات المياه والكهرباء أشار المدير إلى أنهما متوفران، والهاتف سيتم تنفيذه عند التوسع بالمنطقة الصناعية وهو ممول من قبل مجلس مدينة بانياس، مبيناً أنه يتم العمل حالياً على إنشاء منطقة حرفية بمساحة /٨٠٥/ هكتارات كتوسع للمنطقة الصناعية بمساحة /٨٥/ دونماً بكلفة إجمالية مقدارها ٢ مليار، وهي حالياً قيد الإنجاز ريثما يتم استدراك كافة الملاحظات المطلوبة لموافاة وزارة الأشغال والمرافق العامة بها ولاسيما موضوع تأمين الاعتماد اللازم.

طرطوس - دارين حسن

يلاحظ أن هناك زيادة في إحداث المناطق الصناعية والحرفية بطرطوس، وذلك ضمن برنامج إعادة الإعمار بهدف تجميع الحرف والصناعات المختلفة على أرض تلك المناطق المنظمة ضمن مخطط تفصيلي مدروس لكل الحرف والصناعات، بحيث يسهل على الحرفيين والصناعيين والزبائن الاختيار المناسب لحاجتهم، دون عناء البحث في أكثر من مكان يبعد كل واحد عن الآخر عدة كيلومترات، هنا ثمة أسئلة يمكن طرحها للوقوف على واقع الحال، خاصة وأن هناك صعوبات فيما يخص استكمال تنفيذ البنى التحتية وتأمين كل احتياجات تلك المناطق، فإلى أين وصلت نسب التنفيذ فيها، وما أبرز الصعوبات والمعوقات وأهم المقترحات؟

بانتظار الاعتماد المالي

مدير المناطق الصناعية والحرفية في طرطوس المهندس أحمد منا، لفت إلى وجود الكثير من المناطق الصناعية والحرفية غير المباشر بتنفيذها، ومنها المحوظ على المخطط التنظيمي، ومنها قيد دراسة البنى التحتية، ومنها جاهزة للتعاقد، ولكن كل الأمور متوقفة على تأمين الاعتماد المالي واستكمال إجراء كامل الدراسة للبنى التحتية لها، مشيراً إلى أن عدد المناطق الصناعية والحرفية في محافظة طرطوس وصل إلى عشر مناطق (طرطوس، وبانياس، والشيخ بدر والدريكيش وصافيتا وبدير الشيخ سعد، الصفصافة، والعازة والروضة، ورأس الخشوفة)، منها ما هو مستثمر كلياً/طرطوس/ ومنها ما هو مستثمر جزئياً/بانياس/ والباقي لم يستثمر بعد، معرباً عن أمله باتخاذ الإجراءات اللازمة والسريعة لتنفيذ كل المخططات ووضع المناطق بالاستثمار.

”صناعة الأحذية“ .. ارتفاع في أسعار المواد الأولية وضعف في القدرة الشرائية للمواطن

ويذكر رئيس الجمعية أنه بالنسبة للأسواق الخارجية لم يطرأ أي تغيير بحركة الصادرات من جهة الصناعات الحرفية المختلفة، حيث لازالت كميات التصدير بأرقام خجولة لا ترقى إلى حجم الإنتاج وجودة المنتج السوري وخاصة ”الحرفي“ منه والذي لديه شهرة عالمية. وأوضح السحيل أن من أهم مطالب الحرفيين تزويدهم بالمشتقات النفطية والغاز لزوم العملية الإنتاجية قدر المستطاع ووفق الحاجة الحقيقية لهم، وأن يعود لاتحاد الحرفيين دوره المهم في رعاية الحرفيين من خلال تأمين المواد الأولية الأساسية وتوزيعها على الحرفيين بأسعار مقبولة وغير ربحية دعماً للعملية الإنتاجية كما كان معمولاً به سابقاً، بالإضافة إلى إقامة معارض خارجية برعاية وزارة الاقتصاد لتسويق منتجات الحرفيين ما يشكل دعماً لهم ولأسرهم واستمراراً لحرفهم وتحفيزهم على زيادة الإنتاج، مؤكداً أن أغلب الحرفيين في كافة المحافظات يعانون من عدم وجود مناطق صناعية قريبة من المدن أو على أطرافها، ما يضطرهم للتواجد ضمن الأحياء السكنية وبظروف عمل معقدة وصعبة تعيق عملية الإنتاج وتطور صناعة الأحذية، وبالتالي فإن هناك ضرورة كبيرة لإحداث مناطق صناعية تلبي حاجة الحرفيين.

دمشق - ميس خليل

يعاني الحرفيون في صناعة المنتجات الجلدية ”الأحذية والحقائب وتوابعها“ من صعوبة تأمين مصادر الطاقة من كهرباء وغاز ومشتقات نفطية، حيث تعطل أعمالهم وعمالهم بشكل يومي بسبب التقنين المستمر وغير المنتظم، والذي لا يمكن من وضع أي برنامج عمل في ظل ما يعكس سلباً على الحياة اليومية والمعيشية للحرفيين.

رئيس جمعية الأحذية نضال السحيل أشار في تصريح لـ ”البعث“ إلى أن المعاناة الأهم والتي أصبحت تؤثر على عملية الإنتاج هي الارتفاع المستمر وغير المبرر للمواد الأولية الداخلة في هذه الحرفة، والحجج مختلفة منها كما يذكر التجار صعوبة تأمين المادة وارتفاع أجور الشحن عالمياً وسط غياب الضوابط والرقابة على هذا الموضوع المهم. كما يعاني الحرفيون من ضعف الأسواق وكساد البضائع بسبب ضعف القدرة الشرائية للمواطن وعدم تناسب الأجور والرواتب مع موجة الغلاء والتضخم المستمرة والتي أرخت بظلالها على كل شيء.



حرفيو حماة يطالبون بمهلة لاستكمال التراخيص

حماة - حسان المحمد

تركزت مطالب رؤساء الجمعيات في اجتماع اتحاد الحرفيين بحماة حول كيفية تحسين مستوى الخدمات في المنطقة الصناعية ومعالجة موضوع الصرف الصحي وصيانة الطرق والأسراع في تنفيذ المناطق الصناعية في مصياف والسقيلبية ومحددة وسلمية وإصدار اضبارة الاستملاك لها وإعادة النظر بالضرائب الغير عادلة نتيجة التخمين لعمل الحرفيين وتخفيض تكاليف الترخيص لدى نقابة المهندسين. وأكد المجتمعون على تمديد المهلة الممنوحة للحرفيين الذين تم تخصيصهم بمقاسم في توسع المنطقة الصناعية حتى نهاية العام الحالي

الجمعيات الفاعلة في الاتحاد حوالي ٢١ جمعية مع لخط الإقبال بأعداد المنتسبين للاتحاد ووصل عددهم حوالي ١٢ ألف حيث خصص الاتحاد وبالتعاون مع مجلس مدينة حماة ما بين ٧٠٠ و ٧٥٠ حرفياً بمقاسم في توسع المنطقة الصناعية وشملت الحرفيين من مهنة الحدادة والنجارة والألومنيوم والمواد الإسمنتية والعمل جار على توسعة وإدخال حرف أخرى في توسع المنطقة الصناعية. وبين الأصفر أن الاتحاد يعمل على تأمين متطلبات الحرفيين من مادة المازوت الصناعي بعد تنظيم جداول باحتياجات الحرفيين وتأمين التيار الكهربائي في المنطقة الصناعية دون تقنين خلال أوقات العمل كما نأمل بعدالة وعدم التأخر بتوزيع مادة المازوت الصناعي.

ليتسنى لهم الانتهاء من إجراءات الترخيص كون الغالبية من أصحاب المهن غير قادرين على استكمال بناء مقاسمهم في ظل الغلاء في أسعار المواد، إضافة إلى منح قروض ميسرة للحرفيين بدون فوائد تساعدهم في النهوض بمشروعاتهم، خاصة وأن بعض الصناعات الحرفية بدأت تعود إلى منشأتها وترميم المتضرر منها استعداداً للعمل بها والمساهمة في إعادة الأعمار. وطالب الحرفيون بضرورة إقامة سوق تراثي في حماة ليكون حاضنة للحرف التراثية بهدف الحفاظ على الحرف التراثية من الاندثار، وذلك في خان رستم باشا واقامة ورشات عمل حرفية لتدريب جيل الشباب. بدوره رئيس اتحاد الحرفيين في حماة مسعف الأصفر قال إن عدد

وزير الكهرباء من السويداء: الاستثمار بالطاقات المتجددة لا يزال خجولاً

السويداء _ رفعت الديك

دشن وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل محطة العجماء للطاقات المتجددة شرق قرية حوط جنوب مدينة السويداء.

وبين الوزير زامل أن الوزارة أحدثت بعض التعديلات على القوانين والأنظمة حتى تتوافق مع خطة الوزارة في مجال الطاقات المتجددة، وأن هناك قانوناً خاصاً بالطاقات المتجددة في مرحلتي النهاية، وسيكون متوافقاً مع أحدث القوانين والتشريعات العالمية، وأشار وزير الكهرباء إلى العديد من العقود القادمة في مجال الطاقات المتجددة سواء الشمسية أو الريحية والتي بدأت بعقد ٣٠٠ ميغا، ولفت الوزير إلى أهمية التوجه نحو الاستثمار في الطاقات المتجددة دون أن يخفي أن هذا الاستثمار مازال خجولاً حيث لا تزيد نسبة مساهمته بالشبكة الكهربائية أكثر من ٢٠ ميغا، منوهاً إلى أن السويداء من أولى المحافظات التي بدأت بهذه المشاريع الصديقة للبيئة.

بدوره بين محافظ السويداء المهندس همام ديبات أهمية الاستثمار في الطاقات المتجددة وكان أبناء المحافظة سابقين في هذا المجال حيث تشهد المحافظة يومياً ولادة مشاريع جديدة ترفد الشبكة الكهربائية وهذا ينعكس إيجاباً على تنفيذ مشاريع في مجالات أخرى.

وبين مدير عام الشركة العامة لكهرباء السويداء المهندس نضال نوفل أن محطة العجماء التي تبلغ استطاعتها ٩٠٠ كيلو واط تضاف إلى ١٤ محطة تم تنفيذها ووضعها بالخدمة بالطاقة الكهروضوئية بالمحافظة باستطاعات أقل تتراوح بين الـ ٣٠ و الـ ١٥٠ كيلو واط منها خمسة تم وضعها بالخدمة بالسويداء طريق الثعلة ورساس وقنوات والرحسى وام الزيتون إضافة إلى محطة العجماء، مشيراً إلى أن إجمالي استطاعات الـ ١٥ محطة الموضوعه بالخدمة بالطاقة الكهروضوئية بالمحافظة يبلغ ١٩٣٠ كيلو واط لافتاً إلى وجود ٥ محطات حالياً قيد التنفيذ باستطاعة إجمالية تبلغ ٥٠٠ كيلو واط وذلك في



أن تكلفة المحطة المقامة على مساحة ١٠ دونمات بلغت نحو مليار ليرة وهي تعتمد على توليد الكهرباء من أشعة الشمس وتؤمن التغذية الكهربائية لأبار مياه الشرب في حوط والمنيرة وبكا وذيبين والقريا وصلخد بما يضمن وصول التيار الكهربائي والترددات للأبار بشكل نظامي لتفادي الأعطال الفنية التي قد تصيبها وكذلك توفر ٣٥ فرصة عمل.

إطار الحاجة لمحطات الطاقات المتجددة التي تشكل رافداً هاماً وضرورياً للشبكة الكهربائية داعياً إلى الاستثمار في هذا المجال لما يحققه من جدوى اقتصادية للمستثمرين وخاصة مع وجود ساعات سطوع شمسي جيدة بالمحافظة. وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة المنفذة للمشروع الدكتور سامر علوان

تبادل الرؤى والخبرات بين مجلس حلب ومجلسي طرطوس والقنيطرة

حلب - معن الغادري

طرطوس بما تشهده محافظة حلب من عودة إلى الحياة والإنتاج بفضل صمود أهل حلب، وتضحيات الجيش العربي السوري، موضحة أهمية هذه الزيارة في الاطلاع على ما تم إنجازه من خدمات، كان لها أثر بالغ باستعادة مكانة حلب الاقتصادية والتاريخية.

من جانبه نوه د. شحادة المرعي رئيس وفد مجلس محافظة القنيطرة بالمكانة الاقتصادية والتاريخية لحلب التي صمدت خلال الحرب، وتحررت واستعادت موقعها من خلال الجهود الحكومية والأهلية، مشيراً إلى أن تبادل الخبرات يعزز الشراكة بين مجالس المحافظات والمدن، ويسهم في تطوير آليات العمل وتجاوز المعوقات. ومن المقرر أن يشارك وفداً محافظتي القنيطرة وطرطوس في اجتماعات الدورة السادسة العادية لمجلس محافظة حلب والقيام بجولات اطلاعية على عدد من المشاريع الجاري تنفيذها في المدينة والريف.

في إطار تبادل الرؤى والخبرات والاطلاع على آليات العمل المتبعة في تنفيذ المشاريع الخدمية والاقتصادية، يزور حلب وفدان من مجلسي محافظتي طرطوس والقنيطرة، وذلك بالتزامن مع انعقاد اجتماعات الدورة العادية السادسة لمجلس محافظة حلب. وخلال استقباله أعضاء الوفدين قدم محافظ حلب حسين دياب شرحاً موجزاً عن واقع المحافظة التي طالها الحصار والإرهاب والدمار الذي لحق بالبنى التحتية والمنشآت الصناعية والحرفية والمدينة القديمة وسواها من المواقع، مبيناً الأعمال والمشاريع الخدمية التي ساهمت بعودة عجلة الإنتاج إلى المدينة، ومشيداً بدور محافظة طرطوس التي احتضنت الكثير من المهجرين والوافدين خلال سنوات الحرب، إلى جانب التضحيات التي قدمها أبناء طرطوس للدفاع عن أرض الوطن. ونوهت عليا المحمود رئيسة وفد مجلس محافظة



في "أم الزيتون" الصناعية.. قروض للمستثمرين بضمانة منشآتهم وبالتنسيق مع المصرف الصناعي

البعث - بشار محي الدين المحمد

ولفت إلى أن إدارة المناطق الصناعية نفذت العديد من ورشات العمل التي ركزت حول مواضيع الأمن والسلامة المهنية، والطاقات المتجددة، ونظام الجودة الايزو، ودراسات الجدوى الاقتصادية والفنية، وتطوير الصناعات الاسمنتية، وتعزيز دورها في عمليات إعادة الإعمار، وأشار إلى التنسيق مع معهد تمكين الشباب التابع لمنظمة الأمم المتحدة لتأهيل فنيين واختصاصيين لصالح منشآت المناطق الصناعية بشكل مترام مع إقلاع العديد من المنشآت بموجب الاتفاق الذي تم توقيع بين المنظمة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتم توقيع بروتوكول تعاون مع أحد المصارف الخاصة لتمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة الصناعية في أم الزيتون الصناعية، وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لجهود التنسيق بين إدارة المنطقة الصناعية والمصرف الصناعي للغاية ذاتها.

وتناول أبو عمار في حديثه نسبة إنجاز أعمال البنى التحتية في منطقة أم الزيتون للمرحلة الثانية التي تجاوزت الـ ٥٠٪، وقد تم التعاقد لتنفيذ أعمال كهربائية بكلفة ٣٩٣ مليون ليرة، وبلغ عدد مشاريع البنى التحتية المنجزة وقيد التنفيذ وقيد التعاقد في المنطقة ٩٨ مشروعاً، بتكلفة

بين مدير المناطق الصناعية والحرفية بالسويداء المهندس علاء أبو عمار في اتصال مع "البعث" أن المنطقة الصناعية في أم الزيتون شهدت مؤخراً دخول خمس منشآت ضخمة في الإنتاج، وهي: المطحنة، ومعامل للكحول والمعقمات، والمعكرونة والشعيرية، والأعلاف، والأدوية البيطرية، كما توجد ٣٤ منشأة قيد البناء، و١٤٥ منشأة قيد الترخيص، وتشجعياً للاستثمار، ويهدف تخفيف العبء على المستثمرين، واختصار الإجراءات، فقد تم التنسيق مع المصرف الصناعي لمنح قروض للمستثمرين الراغبين بضمانة منشآتهم في المنطقة الصناعية دون الحاجة لتقديم أية ضمانات أخرى، ويتم منح التراخيص بشكل فوري في مدة زمنية لا تتجاوز اليومين من قبل إدارة المنطقة الصناعية في مديرية المناطق الصناعية بالمحافظة، ويتم أيضاً التنسيق مع كافة المديرات المختصة لاستكمال إجراءات الترخيص، كما تم إعداد أدلة التخصيص والترخيص الخاصة بالمنطقة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية، وكذلك التعاون مع فرع هيئة الاستثمار لتوفير دراسات للفرص الاستثمارية الصناعية في كافة أرجاء محافظة السويداء.



بلغ عدد المقاسم المخصصة في المنطقة ٢٠٥٩ مقسماً، منها ٥٤٦ مقسماً صناعياً، و١١٥٦ مقسماً حرفياً، و٣٥٠ مقسماً تجارياً، و٧ مقاسم للمباني الحكومية ومبنى الإدارة المؤقتة، و١١ مقسماً صناعياً وإدارياً للجهات العامة.

تجاوزت ١٨ مليار ليرة، كما تجاوز إجمالي الإنفاق على أعمال المشاريع أكثر من ٥ مليارات ليرة، وقد أصبحت المساحة الحالية للمنطقة بعد التوسع ٧٥٦ هكتاراً، حيث أضيف مخطط تنظيمي شامل يضم ١٠ قطاعات، في حين

بوابة العبور للعالم

ثمة معطيات يمكن إدراجها بجدارة في خانة "الاستثناء" دفعت بقوة إلى مشاركة سورية في معرض إكسبو دبي ٢٠٢٠.. معطيات تفرض نفسها بقوة على المشهد العالمي قلمًا تتوافر لدى أية دولة على وجه المعمورة.. قوتها تنبع من تجزرها في أحقاب التاريخ وأسفاره.. لا وسورية من علمت العالم الزراعة قبل آلاف السنين.. وصدرت الأبجدية لدول استطاعت من خلال هذه الأبجدية خط مسارات تنميتها.. وقد أشار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل إلى ذلك بوضوح بقوله: إن المشاركة السورية في معرض إكسبو دبي ٢٠٢٠ أخذت أكثر من منحى، منها التاريخي الحضاري الذي يؤكد على هوية سورية المميزة كبلد من أهم البلدان على مستوى العالم من حيث عدد الحضارات الهامة التي مرت عليها وأثر هذه الحضارات وكيف انتقلت إلى دول العالم.

إذا ما علمنا أن أكثر من ٤٠ حضارة مرت على سورية وكانت الأقدم وأغنت العالم وأثرت الإنسانية، عندها ندرك أن هذا البلد متجدد دائماً، وما يعصف به من أزمات لا يعدو أن يكون تحديات يستطيع بحكم إرثه التنموي والثقافي تجاوزها وربما تحويلها إلى فرص استثمارية ذات آفاق واسعة.

لعلنا نجد في اليوم الوطني لسورية في إكسبو دبي ٢٠٢٠ فرصة لدعوة المستثمرين سواء العرب والأجانب، أو المغتربين السوريين، للاستثمار في سورية ذات التنوع الجغرافي المصحوب بتنوع إمكاناته الطبيعية والبشرية، بالتوازي مع ما تم -ويتم- الاشتغال معه على البنية التشريعية، ونعتقد أن اجتماع إحاطة الأعمال المخصص لعرض الفرص الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية تحت شعار "سورية بوابة العبور للعالم" على هامش احتفالية اليوم الوطني لسورية في إكسبو دبي ٢٠٢٠، كان محطة على غاية من الأهمية لجهة التواصل مع المهتمين بالشأن الاستثماري.

حسن النابلسي
hasanla@yahoo.com

دراسة لرفع سقف قروض مصرف الإبداع للتمويل الأصغر إلى 15 مليون ليرة



دمشق- بشير فرزنان

أكد المدير التنفيذي لمصرف الإبداع للتمويل الأصغر أديب شرف إنجاز كافة الخطوات اللازمة لعملية توفيق الأوضاع وتعديل النظام الأساسي وفق أحكام القانون رقم ٨ لعام ٢٠٢١ التي تم بموجبها رفع الحد الأدنى لرأس مال المصرف إلى ٥ مليارات ليرة، ليتحول المصرف من مصرف الإبداع للتمويل الصغير ومتناهي الصغر إلى "مصرف الإبداع للتمويل الأصغر، سورية".

وكشف شرف عن أن المصرف يعمل على إعداد حزمة من المنتجات المصرفية والخدمات المالية الرقمية المرتبطة بمنظومة الدفع الإلكتروني، وخدمات الحوالات الداخلية، انسجاماً مع أحكام القانون رقم ٨، كما يقوم بمراجعة كل المنتجات الحالية لتحقيق مرونة أكبر في ضوابطها وشروطها، والاستجابة لاحتياجات الزبائن.

ولفت إلى توقيع اتفاقيتي عمل مع شركتي الهرم للحوالات المالية والفؤاد للصرافة، وذلك لتمكين المتعاملين مع المصرف من استلام مبالغ القروض وسداد الأقساط لدى كل مكاتب هاتين الشركتين في المحافظات، بما يوفر الوقت والمال عليهم، وبسبب أن المصرف رفع منذ نيسان الماضي سقف قروضه إلى ٥ ملايين ليرة بالفائدة ذاتها ١,٥ بالمئة بعدما كان السقف ٢ مليون ليرة، كاشفاً عن

إطار تنفيذ خطته لتعزيز انتشاره الأقليمي، وخاصة المناطق الريفية، حيث يستمر المصرف بتقديم حزمة متنوعة من القروض الإنتاجية والصناعية والصحية والتعليمية والسكنية (الإكساء والترميم)، وشراء التجهيزات المنزلية، وأشار شرف إلى أن المصرف يعمل على تعزيز مفهوم الشمول المالي عبر تقديم خدمات مصرفية أوسع مثل الإيداع، إضافة إلى منح فوائد تشجيعية لصغار المودعين.

دراسة تعد حالياً لرفع سقف القروض إلى ١٥ مليون ليرة، وسيكون ذلك في أقرب وقت ممكن. وأكد شرف أن المصرف افتتح أربع نقاط وصول جديدة له تتمثل بفرع في مقر إدارته العامة بشوارع العابد بدمشق، وثلاثة مكاتب في الحفة وبيت ياشوط بريف اللاذقية، وقطنا بريف دمشق، وقد دخلت هذه النقاط بالخدمة إلى جانب فروعه في جرمانا بريف دمشق، ومحافظتي السويداء وطرطوس، وذلك في

رؤية في السوق السوداء.. واقع وآفاق

المتوفرة في السعر الحر أقل من حاجة المحتاجين لها، ما يبقي حاجتهم للشراء من موجودات هذه السوق.

فالسوق السوداء من صناعة الأيدي البيضاء والبيانات الزرقاء في الإدارات البنفسجية والمفاصل الرمادية، فعندما تكون كمية المازوت المخصصة للتدفئة واحدة لجميع الأسر، فمن الطبيعي أن تكون الأسرة الكبيرة في المنطقة الباردة ذات حاجة فعلية أكثر من الأسرة الصغيرة في المناطق الدافئة، ولا غرابة في أن تشتري الأسرة المحتاجة من الأسرة التي لديها فائض، فعندما تسمح السياسة الاقتصادية القائمة بوصول كمية من المواد المقتنة لغير مستحقها أو لغير مستخدمها، أو لغير محتاجيها للفرص الذي استتجرت من أجله، فمن غير المنطقي أن تبقى هذه المادة مخزنة في مستودعات هؤلاء، أو أن يستهلكها هدرًا، وسيجدون مصلحتهم في بيعها لمن يعطيهم قيمتها، فكيف إذا وجدوا من يعطيهم المزيد، وسيجدها محتاجوها الفعليون مصدرًا لتلبية حاجاتهم حال عدم توفرها في السوق، وطالما كانت المنفعة المتحققة متوازنة مع السعر.

بكل أسف، في ظل هذا الواقع، تبقى السوق السوداء حاجة لا استغناء عنها، إذ لا منطوية في استهلاك مادة لا حاجة لاستهلاكها من الذين استلموا مواد لا يستحقونها أو لا يحتاجونها، ولا غرابة من سعيهم لبيعها والاستفادة من ثمنها في حاجات أخرى، وسعي المحتاجين لهذه المادة من الحصول عليها منهم بسعر أخفض من سعر السوق، أو لعدم وجودها في السوق، فهل يعمل الفريق الاقتصادي باتجاه سياسة اقتصادية خالية من السوق السوداء؟

عبد اللطيف عباس شعبان

/ عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

والمعاملين معها، كأن تقدم جهة ما وثائق مزورة بأنها أعطت كذا قطعة أو كذا طن من مادة ما إلى جهة ما، أو ادعت أن بعض موادها تعرضت للتلف أو للسرقة، لكنها قد باعت ذلك إلى أحد تجار السوق السوداء، كأن تباع جمعية فلاحية كمية العلف المخصص لها في أحد الأشهر لتاجر سوق سوداء، وتسجل في قيودها أنها سلمتها للمربين، أو يبيع مركز بيع اسمنت أطنانًا لتجار السوق السوداء ويسجل أنه باعها لمواطن، أو تسجل جهة ما أنها قد منحت سلات غذائية أو بطانيات لقرية ما أو لجمعية ما، وتبيعه لتاجر سوق سوداء، عدا عن كميات السوق السوداء التي قد توفرها بعض الجهات عن طريق التلاعب بأعداد وكيل ووزن ما هو مسلم لها ومن قبلها، كأن تسجل محطة وقود أنها قد باعت عشرة آلاف لتر بالبطاقة الذكية، ولكن ما باعتها فعلاً هو ثمانية آلاف، وقضمت ألفي لتر نتيجة نقص الكيل، لتبيعه في السوق السوداء، وقد ينقص صاحب المخبز ٢٠٠/٢٠٠ غرام في كل ربة، ما يمكنه من بيع بعض الدقيق في السوق السوداء، كأن ينقص معبئو السلال الغذائية كمية المواد الموجودة في السلة، ما يحقق لهم زيادة في أعداد السلال التي يمكنهم بيعها في السوق السوداء، وقبل فترة وجيزة تم ضبط ٧٢٢ آلية نقل عام تعمل على المازوت يتم تزويدها بهذه المادة من محطات مدينة دمشق، وهذه الآليات لا تقوم بعمليات نقل المواطنين، وجزء منها بولمانات كبيرة، وباصات وسط.

إيجابيات ملحوظة ستتحقق من جراء الإجراء الأخير الذي تم بخصوص توفير بعض الوقود الحر في بعض محطات الوقود، إذ سيعترب على ذلك انخفاض سعر الوقود في السوق السوداء، ولكنه لن يلغيها، لأن الكمية



السوق السوداء.

من جهة ثانية يوجد آخرون يحتاجون هذه المواد، لكن الكميات المستحقة لهم لا تكفيهم، ولا تتوفر حاجتهم منها في السوق، أو أن سعرها مرتفع جداً حال توفرها، ما يدفعهم لشراؤها من الذين لديهم فائض، وغالباً يدخل التجار كوسطاء بين البائعين والشرايين، ما يجعل كمية توفر المادة وسعر مبيعها مختلفاً بين زمان ومكان، وتتأجج نار السوق السوداء حال ازدياد عدد الشرايين، واستفحلت ندرة وجودها في السوق.

الخطورة الكبيرة تتجلى عند بروز دور الفساد الذي يعمل للحد من وجود المواد في السوق، ويعمل لتخفيف نسبة توزيعها على المستحقين، وزيادة توفيرها في السوق السوداء بكميات إضافية من خلال تلاعب الجهات

ظاهرة السوق السوداء المزممة للعديد من المواد المقتنة (المحروقات بأنواعها - الاسمنت - السماد - المواد الغذائية المقتنة - مواد الإغاثة بأنواعها أياً يكن مصدرها: جهات رسمية - منظمات دولية، أو جمعيات أهلية - والمواد المهربة) ذات غطاء شفاف يتيح للرقابة الرسمية والشعبية رؤية نسبة غير قليلة منها، وكبح جماحها ليس بالمستوى المطلوب، وكان العين بصيرة واليد قصيرة، ولكن غاب عن بال الكثيرين أن واقع هذه السوق يفرض نفسه، لأن بعض الذين يحصلون على المواد ليسوا من مستحقها، أو ليسوا من محتاجيها جزئياً أو كلياً، أو أنهم من مستحقها ومحتاجيها، والحالة المادية لهؤلاء تفرض عليهم إمكانية الاستغناء عن بعض هذه المواد لصالح بيعها واستخدام ثمنها لحاجات أخرى أكثر ضرورة لهم، كل ذلك يوفر مواد

معرض نصوص زغولة.. الصورة بعثتها الكامل



بكل الألم والذي يفرض السؤال عن قيمة الفنون إن لم تكن الإنسانية قيمة الحياة في اللوحة التي تسكنها الرقة ورهافة الفنان المبدعة.

أكسم طلاع

الضحية ذلك الكائن الذي يعني السلام إن لم يكن السلام ذاته.

نصوص زغولة المصور والفنان يروي كشاعر ومؤرخ غير حيادي، ومن المؤكد أنه ينتمي لجرحه وإبداعه بكل إخلاص، لذلك كان هذا المعرض المسكون

تمثل رقعة الشطرنج ساحة الخسائر والموت في متعة لا تنتهي بين لاعبين يدافعان عن لونين متناقضين، لهذا الأسود وللآخر لونه النقيض الذي تتحرك عليه فيلثة وجنود وخيول تحميها القلاع الرابضة في الزوايا، تبتلع كل ما ينكشف أمامها من سلاح الحرب.. هي مجرد رقعة للعب ليس إلا، لكنها في النهاية لا بد من الخسارة فيها تسمى لعبة الملوك وأحياناً ملكة الألعاب.

تورط الفنان نصوص زغولة في حزنه حين اختار رقعة الشطرنج التي يؤلفها الليل والرمل في ٦٤ مربعا حينما أضحي جزءاً من هذا المشهد الرهيب الذي بناه مصدوماً على هذا الحيز القاتل. هنا القتل بكفاءة عالية حين تكون الضحية: العصفور والطفل والبراعم البيضاء، ربما دخل قصيدته مصاباً بفجعة هذا العالم وممسوساً بسؤاله المؤلم: متى تطوى هذه الرقعة اللعينة الملتحة بالدم الذي يفيض عن حاجة الملوك والأنبياء؟

في معرضه الذي افتتح في صالة جورج كامل عرض الفنان زغولة لوحاته على شكل مربعات رقعة الشطرنج بحيث تمثل كل لوحة رقعة واحدة بعناصرها الجديدة والصادمة لنا، فكل جزء من اللوحة ضحية أو أثر يدل عليها، وقد اختار الترميز والتأليف الفوتوغرافي حلاً لصورة واحدة مجموعة من العناصر السابقة التي يحركها ويغير من توضعها على هذه الرقعة القاسية في معناها الصريح والمباشر، أجنحة عصفير، أحذية أطفال وأثر الأقدام على الرمل.. صور متتابعة في جهد لا يخلو من الخبرة العالية وصولاً إلى تحقيق بلاغة الصورة وبلاغة الحزن والاحتجاج، أي حزن وقع في قلب هذا الفنان.

سنوات من العمل لتحقيق صورة تجاوزت الآلاف من اللقطات الذكية بعين خبيرة وقبلها فكر يسأل ويجيب، وكان صاحب هذه العدسة قد وقعت عيناه داخله لتسكن قلبه المكلم!

لم تكن الصورة حيادية أو تعيش عالمها المادي، بل هي سؤال الفجيرة ذاتها عن هذا الوجود القائم على لعبة القتل والضحية، والأسقى حينما تكون

مشاركات فنية غنية في مهرجان "أرسم حلمي" للفن التشكيلي

وأشار مدير دار الأسد للثقافة أ. ياسر صبوح خلال الافتتاح إلى أهمية المهرجان كونه يشكل ملتقى إبداعياً للمواهب الواعدة من فئات وشرائح عمرية وهو في الوقت نفسه محطة ثقافية فنية تتيح للمشاركين التواصل المباشر مع الجمهور في حالة حوارية تفاعلية تتجسد فيها القيمة المضافة النوعية في مثل هذه الأنشطة والمبادرات التطوعية المميزة. وكان للعمل الفني التطوعي من خلال المواهب المشاركة والجمعيات من خلال مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل حضور فاعل في مهرجان "أرسم حلمي" في دورته الجديدة التي لاقت إقبالاً وتفاعلاً أهالي وذوي الأطفال والشباب المشاركين.

وفي ختام فعاليات المهرجان تقدمت مديرية المهرجان رئيسة جمعية "أرسم حلمي" هيام سلمان بالشكر لكل الجهود الثقافية والاجتماعية التي تصافرت لنجاح المهرجان، وقدمت شهادات التقدير للأطفال الفائزين في المسابقة وشهادات المشاركة للجمعيات الأهلية والفرق المشاركة.

اللاذقية - مروان حويجة

احتضنت دار الأسد للثقافة في اللاذقية فعاليات مهرجان "أرسم حلمي" التشكيلي السادس ضمن تظاهرة ثقافية فنية غنية بإبداعات الأطفال واليافعين والشباب في الرسم والموسيقى والغناء والمسرح والأعمال اليدوية وورشات العمل الجماعية، وتميزت أيام المهرجان بحضور لافت من جمهور الثقافة والفن وفعاليات المجتمع الأهلي وذوي وأهالي المشاركين، وتضمن المهرجان افتتاح معارض الرسم للفئات العمرية المختلفة "أطفال، يافعين، كبار" ومعرض الفن التشكيلي ومعرض الأعمال اليدوية وفقرات للفرقة النحاسية الكشفية في الفوج الأول للكشافة، كما أقيمت ورشة عمل للأطفال بعنوان "لوحة جماعية" بمشاركة فريق "أرسم حلمي" التطوعي واستكشفت مسرحية متنوعة وأغنيات تراثية وفقرات فنية، وازدان معرض الأعمال اليدوية بإبداعات مستوحاة من التراث الشعبي والبيئة المحلية وبمجسمات وتصاميم فنية عكست مهارة وإبداع المشاركين.



ثمانين دور نشر سورية بمعرض الشارقة الدولي للكتاب



إلى أن الإقبال على الجناح السوري جيد وهناك إعجاب بما هو معروض فيه الأمر الذي سيساعد دور النشر السورية المشاركة على الاطلاع على كل ما هو جديد في عالم الطباعة وتوقيع عقود بالبيع الاقتصادي لهم

دمشق - بسام عمار

المعارض ليكون الكتاب السوري متواجداً لأهميته الثقافية والعلمية وللشكل الراقي المخرج فيه منوهاً إلى أن المشاركة تأتي ضمن خطة الاتحاد المتضمنة المشاركة في المعارض الخارجية حيث أننا نطمح لأن نكون متواجدين بقوة فيها لأنه لدينا المنتج الثقافي المهم والقادر على المنافسة والتواجد بقوة فيها لافتاً إلى أن عدد العناوين المشاركة لدور النشر يصل إلى عدة آلاف منها ما هو جديد وبعضها صدر خلال الأعوام الماضية وتتناول أهم إبداعات المؤلفين والناشرين في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والعلوم والأدب وقصص الأطفال والشعر والتراث بمختلف مجالاته لافتاً إلى أن الاتحاد يساهم في تطوير الكتاب وصناعة النشر العربية لاسيما وأن التجربة السورية في مجال التآليف والترجمة غنية وله مكانة عربية متميزة.

وذكر الحافظ أن أهمية المشاركة بالمعرض تنبع من عراقته والعدد الكبير لدور النشر المشاركة فيه ولما يشهده من زوار وأدباء وإعلاميين وناشرين عرب وأجانب لافتاً

استطاعت صناعة النشر في سورية ورغم كل الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي ووباء كورونا التواجد بقوة في المعارض الدولية العربية حيث يشارك اتحاد الناشرين السوريين الآن في الدورة الأربعين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب والذي يقام تحت شعار "هنا ٠٠ لك كتاب" وبمشاركة ثمانين دار نشر بين وكيل وأصيل لتكون المشاركة السورية من أهم المشاركات في هذه التظاهرة الثقافية الهامة وفق ما ذكره رئيس اتحاد الناشرين هيثم الحافظ.

وأضاف: إن الاتحاد حريص على التواجد الدائم في المعارض العربية لإظهار النتائج الثقافي والحضاري السوري والتعريف فيه وما وصلت إليه صناعة النشر من تطور وللتعريف بالناشرين والمؤلفين والذين لديهم إبداعات وحضور مميز على الساحتين المحلية والعربية منوهاً إلى أن أي مشاركة لسورية يكون لها قيمة مضافة بالمعرض المشار فيه وهناك رغبة كبيرة من إدارات

ريم قبطان مهرجان "محنة قلم" الافتراضي وتمكين اللغة العربية



وتمكين اللغة العربية، كما أذكر من الأساتذة المشاركين عدنان شيخ عثمان وأدهم فادي الجعفري، وزاهر حمود وغيرهم، ومن الجمعية أنا وبنسة عابد وسهام محسن وعبد اللطيف حلاق وغيرهم.

الصالات والتغطية الإعلامية

وأشير في نهاية الحديث إلى أن جمعية بيت الخط العربي والفنون مرخصة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وأغلب تعاوننا مع وزارة الثقافة التي تمد لنا يد العون بالصالات، والتغطية الإعلامية سواء من داخل الوزارة أو من قبل الإعلاميين من وسائل مختلفة، وتعمل على تذليل كل الصعوبات، وأشكر جميع مديري المراكز الثقافية لتعاونهم الدائم معنا، كما أشكر وزارة الشؤون الاجتماعية على الدعم المعنوي واهتمامهم بمشروعات الجمعية، ونرحب أيضاً بالتعاون مع جميع المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة والأفراد المهتمين بنشر الثقافة بالمجتمع السوري.

ملده شويكاني

والزخرفة ضمن حركة المشهد الثقافي، فالفن التشكيلي له معارض جماعية وفردية، أما معارض الخط فمقلدة وأشهرها المعرض الذي تقيمه وزارة الثقافة سنوياً، وأقول فنون الخط لأن عدة شعوب اشتغلت بالخط وليس العرب فقط، وهي من الفنون التشكيلية الراقية والزخرفة ارتبطت بها وتشتغل بمواد تسمى المواد النبيلة، ونطمح لرفع لوحة الخط إلى مصاف اللوحات العالمية.

وسيتوج المهرجان بيوم الاختتام في السابع والعشرين من الشهر الجاري بالمعرض الافتراضي في الساعة الثامنة مساءً على صفحة جمعية بيت الخط العربي والفنون، للفنانين السوريين المغتربين في بلاد الاغتراب أمريكا وألمانيا وكندا، منهم الفنانة ريم التقي، ولفنانين من المحافظات ولفنانين من الأردن ومصر والعراق والجزائر واليمن، والمغرب والهند وأفغانستان وباكستان وإيران، على سبيل الذكر أذكر الفنان العالمي أحمد خليل من الجزائر، وناصر مرحب من اليمن، وغوري يوسف الحسين من الهند، والزخرفي العالمي محمد يونس جامي من أفغانستان، والفنانة سمية خزاعي مسك وحسين شركوك من إيران، وسيكون مهرجاناً غنياً ومتنوعاً وفاتحة لمشروعنا بدعم الخط العربي

دور التذهيب

وتابعت عن ورشات العمل المجانية، فهي ورشات تفاعلية بمشاركة طلاب من خريجي معاهد الخط ومن طلاب الجمعية حتى تكون لديهم خلفية ثقافية تمكنهم من التفاعل مع الأساتذة، أما عن مشاركتها بندوة أهمية فن الزخرفة والتذهيب، فأضافت: ستشارك العمارية الاستشارية لونا رجب ببحث أهمية الزخرفة في العمارة الإسلامية، وأنا سأحدث عن فن الزخرفة والتذهيب ودورها في تجميل المخطوطات والكتب، وهذا البحث قدمته سابقاً باللغة الإنكليزية بشكل موسع في مدينة مشهد بمتحف خراسان خلال أيام المؤتمر للدول المطلة على طريق الحرير لفنون الخط والزخرفة، وفن الزخرفة فن عريق كان له دور بإظهار فن وثقافة الشعوب، وله دلالة على ثراء الدول وإظهار حضارتها، فكان الحكام والولاة يتهادون اللوحات المذهبة ومصاحف القرآن الكريم المذهبة.

وأحاول أن أعمل على تعليم فن الزخرفة للطلاب رغم غلاء المواد، حيث بدأت معهم من ألف باء فن الزخرفة، من الطبيعة وتشكيل الوردة والبراعم ثم الرسم الحر والتناظري والهندسي والإكساء كونهم لا يعرفون شيئاً عن فن الزخرفة وينظرون إليه كلغز بصري، وأرى أنه من الضروري إقامة معارض للخط

ليلى الأسطة: يمكننا استخدام القناع بوجهه الإيجابي

أن على الفنان تسخير جميع أنواع الفنون لتخدم فكرته وتوصل رسالته.

-أدخلت الحروفية إلى الفضاء التشكيلي كعنصر مقروء، فماذا تعني لك الحروفية؟ أرى أن الحروفية للدلالة المعنوية واخترت بيت شعر للإمام الشافعي يخدم الفكرة:

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

-تعقيباً على قولك عن إيصال الرسالة ماهي رسالتك من خبايا الروح وما هدفك البعيد؟

بالتأكيد الإشارة إلى الحقيقة والقيم النبيلة مثل الصدق والمحبة والتعاون، والإشارة إلى أنه يمكننا استخدام القناع بوجهه الإيجابي، حيث يكون وسيلة لإخفاء مشاعر سلبية لا نريد إظهارها للعلن، أو وسيلة لحماية من الشر المحيط بنا، فيمكننا استخدام القناع بطريقة إيجابية أيضاً وليس سلبية فقط.

كيف وجدت انطباعات الزائرين على المعرض لاسيما أنهم لمسوا نقلة نوعية في أسلوبك؟

كانت أصداء المعرض لدى الزائرين أكثر من رائعة، ففرؤوا فيه موضوعاً جديداً بأسلوب مبتكر فلسفي، لاسيما من قبل الفنانين التشكيليين، وبرأيهم تركت بصمة جميلة وهوية مميزة، ونجاحي دفعني للتفكير بفكرة مبتكرة وجديدة ومتطورة عن خبايا الروح، وأتمنى أن أوفق بذلك.

البحث

أساسي ضمن هذه السلسلة، وقد أبحرت في هذا المجال لاكتشف أسرار النفس البشرية وخباياها، ومن خلال التقنيات التي استخدمتها في لوحاتي أردت إضافة بصمة مبتكرة في تاريخ الفن التشكيلي السوري معتمدة على خبرتي وثقافتي ودراساتي، فاخترت القناع عنصراً ودراسة ومن ثم طورت هذا العنصر لأنه بدأ ظاهرة متفشية في المجتمع، وهو المفتاح الذي يخفي وراءه الكثير من الحقائق من خلال محاولة الوصل بين الفلسفة والفن، فلكل إنسان تركيبة بشرية خاصة، والحياة لعبة تركيبية معقدة، علينا معرفة قواعدها جيداً، لنستطيع الفوز في النهاية.

كما أدخلت عناصر لعبة رقعة الشطرنج ولعبة الورق والنرد، واعتمدت على الرموز وربطها بشكل تكوين بصري متوازن وجميل، لإيصال فكرتي للمتلقي إضافة إلى خلايا النحل وعناصر حيوية.

-الألوان تثير المتلقي وتشده إلى العمل فما دلالة اللون الأحمر الذي شغل حيزاً في فضاء لوحاتك المشغولة بدقة؟

دراسة الألوان ومنعكساتها على الحالة الشعورية للإنسان كان لها دور أساسي في تكوين العمل الفني، واللون الأحمر أسميه باللون الدبلوماسي كونه يرمز إلى الحب والدفء والانتماء، وتردداته تؤثر بشكل مباشر على الحالة النفسية للإنسان حيث يعطي المتلقي شعوراً بالانتماء للموضوع، وكوني خريجة كلية الفنون الجميلة فأرى



أساسياً، فماذا عن "خبايا الروح"؟

جاءت فكرة خبايا الروح بعد سقوط الأتقنة الكثيرة خلال الأزمة السورية، وفي الوقت ذاته تزامنت مع دراساتي ماجستير إدارة أعمال، حيث كانت رسالتي تتمحور حول إعادة هندسة الإجراءات الطبية من خلال إدخال الإرشاد النفسي كإجراء

العربي - أبو رمان، وحفل بتغييرات وتطورات بتجربتها التي تميل إلى التعبيرية -الانطباعية وتجسيدها لوحات جميلة عن دمشق القديمة ضمن مسارها الفني.

وعلى هامش المعرض كان لـ "البعث" هذا الحوار مع ليلى الأسطة حول فكرة المعرض واللوحات التي كانت فيها الأتقنة عنصراً

"نغوص في أغوار الحياة، نخبيء أحلامنا في قلوبنا، نجلس على حافة الزمان، نلتقط ما تبقى من أرواحنا" .. هذه المفردات التي تشي بدواخل غامضة ساكنة في أعماق النفس البشرية، دونتها التشكيلية ليلى الأسطة على بروشور معرضها "خبايا الروح" الذي أقيم مؤخراً في المركز الثقافي

تنفيذية اللاذقية تعقد مؤتمرها والمصاعب المالية تتصدر المطالب

تمديد فتح الصالات بالمدينة حتى العاشرة ليلاً خدمة رياضيين المحافظة.

من جهته توجه أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية الرفيق المهندس هيثم إسماعيل بكلمة أشاد فيها ببطولات وتضحيات جيشنا الباسل الذي سطر أروع الملاحم البطولية قهر بها أساطير الطغاة، كما بارك للرياضيين انعقاد مؤتمرها الذي يتزامن مع أعياد تشرين التحريري وتشيرين التصحيح، متمنياً لهم أن تكون هذه المؤتمرات محطات لتقييم عملهم، وتكريس ما هو إيجابي، ومعالجة السلبيات، مؤكداً دعم القيادة السياسية لهم بكل المحافل المحلية والعالمية.

وبعيداً عن المطالب الكلاسيكية تميزت بعض المداخلات بالجدية، ومنها التنسيق فيما بين المنظمات الشعبية من طلائع وشبيبة واتحاد وطني لطلبة سورية عند تنظيم البطولات، وتشكيل لجان مشتركة ما بين اللجان التنفيذية بالمحافظات ومديريات التربية للقيام بجولات على مدار العام لاكتشاف المواهب الرياضية، خاصة في الألعاب الفردية، لا حصرها عند إقامة البطولات المدرسية، وتقديراً لتضحيات أبطال الجيش العربي السوري، تم الطلب بتجهيز صالة خاصة للجرحي بالتعاون مع مؤسسة جريح وطن.

استثمارياً بما يعود على الأندية مادياً. المؤتمر كاد أن يكون سيناريو مكرراً للمؤتمرات السابقة على مدار عشرات السنين، وما ميزه هذا العام هو الشفافية التي تحدث بها الرياضيون دون تحديد سقف لانتقاداتهم للمسؤولين الرياضيين، وهو ما تقبله رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلماً مؤكداً أن القادم لن يكون كسابقه، وأن المحاسبة ستطال كل من يتقاعس بعمله، مشيراً إلى أنه خلال الفترة السابقة التي شغلها كرئيس للمكتب التنفيذي وجد أن الكثيرين يعتبرون أن الرياضة مزعة لهم، وكل مسؤول من هذه العينة يسعى لتعيين المقربين منه، وإبعاد من يستحق من الأبطال.

وحول تغيير الاتحادات أوضح معلماً أن المكتب التنفيذي ترك لكل اتحاد حرية العمل، ولكن بعد فترة لاحظ تراجعاً وتخبّطات فكان تدخله ضرورياً، مشدداً على أنه سيتابع كل ما تم التطرق له بالمؤتمر بشكل شخصي من خلال زيارات ميدانية للأندية الريفية والصالات عقب انتهاء المؤتمرات الرياضية لفروع الاتحاد الرياضي بالمحافظات، واعداداً بأن الدعم سيصل للجميع وفق المتاح، وختم معلماً بالتأكيد على أن الصالة الرئيسية بمدينة الأسد الرياضية ستكون جاهزة لاستقبال البطولات خلال عشرة أيام، وطلب



اللاذقية- خالد جطل

النشاط والارتقاء بالألعاب، وكان الحديث الأكثر تداولاً عن أدونات السفر التي لا تتناسب نهائياً مع الواقع الاقتصادي، ما يؤثر على نوعية المشاركة بالبطولات على مستوى الجمهورية، وتطرق المتحدثون عن نقل ملكيات المنشآت الرياضية إلى ملاك المنظمة لتسهيل مهام الأندية، والعمل على استغلال هذه العقارات

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في اللاذقية مؤتمرها السنوي، ورياضيو المحافظة يمتنون أنفسهم بأن يكون المؤتمر خاتمة لسنوات طويلة مضت وهم يعيشون المعاناة ذاتها، وكان أول المطالب ما يتعلق بالجانب المادي لما له من أهمية باستمرار

دراجاتنا الأنثوية تستعد للعودة للمشاركات الخارجية



استطاع سباق دروب تشرين الدولي للدراجات الذي أقيم الشهر الماضي أن يلفت الأنظار، ويجعل الكثير من الدول التي شاركت فيه تبدي إعجابها بحسن الاستضافة، كما أنه فتح باب التفاؤل أمام فئة الإناث للعودة مجدداً لأضواء المشاركات.

أمين سر اتحاد الدراجات فيصل الكفري أكد لـ "البعث" أن اتحاد اللعبة تلقى العديد من شهادات التقدير من الدول التي شاركت بالسباق، رغم الإمكانيات المادية البسيطة التي قدمت، وذلك بالتكاتف مع كافة الفعاليات التي تعاونت لإنجاح السباق، حيث كانت النتائج بشكل عام جيدة، رغم أنها أول مشاركة بسباق دولي بفئة الإناث: (السيدات والشابات والناشئات) في مسابقات الفرق ضد الزمن، ومنافسات فردي ضد الساعة، وكانت المنافسة الأقوى بفئة الناشئات. وكشف الكفري أن معسكر منتخبنا الوطني للسيدات لم ينقطع منذ ثلاثة أشهر وحتى الآن، تخلت المعسكر المشاركة بسباق دروب تشرين الثاني) بتمرين يومي والتزام تام من كافة اللاعبات وهن: ميران الفارس- ساندي أسعد- فاطمة شوك- لجين الحسن- ساندي درغام- مريم خلوف- مرح خضير- مادونا (ديب)، مضيفاً أن اتحاد اللعبة تقدم إلى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بطلب لتمديد المعسكر الذي تنتظره الكثير من الاستحقاقات المقبلة مع نهاية العام وبداية العام المقبل، حيث يشرف على تدريبات المنتخب المدرب سامر ويس.

وأشار الكفري إلى أن منتخبنا الوطني للإناث لم يشارك بأي استحقاق خارجي منذ عام ٢٠١٢، لذلك هو فريق جديد ليس له الخبرة الكافية، لكنه فريق طموح ويسعى ليثبت وجوده من خلال المنافسة والحصول على عدد من الميداليات والمراكز المتقدمة في الاستحقاقات المقبلة.

عماد درويش

منتخبنا الشاب في محطة تحضيرية أخيرة قبل استحقاق غرب آسيا

بينما التحق جان مصطفى بمباراة لبنان الوحيدة، كما زكريا رمضان وخالد الحجة، اللاعبين المعاقبين اللذين تم استبعادهما من قائمة بعثة البحرين لأسباب انضباطية قبل الصفح عنهما وإلحاقهما بمعسكر المنتخب في لبنان، وأوقعت قرعة بطولة غرب آسيا الثانية للشباب التي أقيمت مراسمها في مقر الاتحاد في العاصمة الأردنية عمان، وتشترك فيها تسعة منتخبات وزعت على مجموعتين، منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الثانية التي تستضيف أربيل منافساتها بدءاً من الثالث والعشرين من تشرين الثاني الجاري إلى جانب منتخبات: الأردن، الإمارات، لبنان، بينما ضمت المجموعة الأولى التي تقام منافساتها في البصرة منتخبات: العراق المستضيف، البحرين، اليمن، فلسطين، الكويت.

وبحسب نظام البطولة، تقام مباريات المجموعتين بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل بطل كل مجموعة إلى المباراة النهائية، وكان المنتخب العراقي قد توج بلقب البطولة الأولى التي أقيمت منافساتها عام ٢٠١٩، وجاء المنتخب الإماراتي ثانياً.

العشرين من تشرين الثاني الجاري. واستدعى المدير الفني للمنتخب أنس مخلوف ٢٥ لاعباً للالتحاق بالمعسكر، على أن يتم اختيار القائمة النهائية المؤلفة من ٢٣ لاعباً قبل السفر، واللاعبون هم: محمد يامن مطلق، مالك جنعير، قيس الحسن، حسن المحمود، محمد عثمان، قيس الصباغ، محمود الأسود، عمار عالمة، مهند فاضل، علي هولو، محمد السراقي، حذيفة خلوف، عدي حسون، عبد الكريم زيدان، محمد العقاد، حسن دهان، علي الرينة، زكريا رمضان، محمود الناي، محمد حسوني، المقداد أحمد، محمود مهنا، خالد الحجة، محمد الأسعد، أحمد الحسين.

وكان شبابنا قد عادوا مؤخراً من معسكرين خارجيين، خاضوا في الأول لقاءين وديين مع المنتخب البحريني المضيف، تعادلو سلبياً في الأول، وخسروا في الثاني، بينما فازوا على منتخب لبنان بهدف دون رد، وهو الفوز الودي الدولي الأول للمنتخب، وشاركه معسكر البحرين والمباراتين اللاعبين المغتربين: هوزان عثمان، زكار العيسى، الياس سفر،



محمود جنيد

بين العشرين من تشرين الثاني الجاري ولغاية الأول من كانون الأول المقبل، حيث بدأ أمس بمعسكر داخلي قبل البطولة في العاصمة دمشق، ويمتد حتى

يبدأ منتخبنا الوطني للشباب مرحلة عمل جديدة وأخيرة تحضيرياً لبطولة غرب آسيا المقامة في العراق

تنافس مثير في ثالث مراحل دورة السلام لفروسية قفز الحواجز



الفارس محمد جويراني وفي المركز الثالث الفارس عمرو حمشو وفي المركز الرابع الفارس ليث العلي وفي المركز الخامس الفارسه شام الأسد. وفي المباراة رقم (٢) وكانت لفئة (MEDIUM TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١٢٠ سم) توج بالمركز الأول الفارس ليث العلي وفي المركز الثاني الفارس غالي الزبيق وفي المركز الثالث الفارس جواد نظام وفي المركز الرابع الفارس محمد جويراني وفي المركز الخامس الفارس محمود المصري، وفي المباراة رقم (١) وكانت لفئة (SMALL TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١١٠ سم)، حصل على المركز الأول الفارس غالي الزبيق وتلاه في المركز الثاني الفارس علي عيسى وفي المركز الثالث الفارس جواد نظام وفي المركز الرابع الفارسه آية حمشو وفي المركز الخامس الفارس المقدم محمود المصري.

”البحث“

الذي ينهي الشوط الأصلي بدون أخطاء وضمن الزمن توج فيها بالمركز الأول الفارس غالي الزبيق وفي المركز الثاني الفارس ليث العلي وفي المركز الثالث الفارس غالي الزبيق وفي المركز الرابع الفارسه آية حمشو وفي لفئة الخامس الفارسه جودي نظام، أما في المباراة رقم (٤) في البطولة وهي لفئة (SMALL TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١٢٥ سم) بنظام شوط أصلي وجولة تمايز يتأهل للمتأهلين الفارس الذي ينهي الشوط الأصلي بدون أخطاء وضمن الزمن، توجت بالمركز الأول الفارسه آية حمشو وفي المركز الثاني الفارسه آية حمشو وفي المركز الثالث الفارس غالي الزبيق وفي المركز الرابع الفارس طلال سليمان وفي المركز الخامس الفارس محمد جويراني. اليوم الأول كان فيه ثلاثة مباريات وهي بنظام شوط من مرحلتين يجتازهم الفارس وتحتسب النتائج حسب أخطاء المرحلتين و زمن المرحلة الثانية، وفي المباراة رقم (٣) وكانت لفئة (BIG TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١٣٥ سم) حصل الفارس أحمد حمشو على المركز الأول تلاه في المركز الثاني

برعاية السيدة الفارسة منال الأسد الرئيس الفخري للاتحاد العربي السوري للفروسية اختتمت منافسات المرحلة الثالثة لمنافسات دورة السلام لفروسية قفز الحواجز التي نظمتها اتحاد الفروسية بالتعاون مع اللجنة المنظمة للدورات الدولية و نادي الشهيد باسل الأسد للفروسية بالديماس، حيث استمرت المرحلة الثالثة لمدة ثلاثة أيام بمشاركة الفئات الستة المعتمدة.

وفي اليوم الثالث الذي كان مخصصاً للمباريات النهائية للفئات الصغيرة التي جرت بنظام شوط أصلي وجولة تمايز يتأهل للمتأهلين الفارسين الذين يجتازون مسلك الشوط الأصلي بلا أخطاء وضمن الزمن، ففي المباراة رقم (١٢) وهي المباراة النهائية لفئة (AMATURES) بارتفاع حواجز وصل إلى (١١٠ سم) توج بالمركز الأول الفارس أسامة السبيعي تلاه في المركز الثاني الفارس محمد عجان وفي المركز الثالث الفارس أغيد تسابجي وفي المركز الرابع الفارس غالي الزبيق وفي المركز الخامس الفارس هاني بدران. وفي المباراة رقم (١١) وهي المباراة النهائية لفئة (MINI TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١٠٠ سم) حصل على المركز الأول الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الثاني الفارس حازم المصري والمركز الثالث الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الرابع الفارس أحمد عجان والمركز الخامس الفارس مروان الزبيبي، أما في المباراة رقم (١٠) وهي المباراة النهائية لفئة الرابعة (CHILDREN) بارتفاع حواجز وصل إلى (٨٠ سم) توج بالمركز الأول الفارس الفريد النقري تلاه في المركز الثاني الفارس عمر الغفير وفي المركز الثالث الفارسه جواد أحمد وفي المركز الرابع الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الخامس الفارس أحمد قاطرجي.

وفي اليوم الثاني توج بالمركز الأول للمباراة رقم (٩) بارتفاع حواجز وصل إلى (٧٠ سم) الفارس حازم المصري وفي المركز الثاني الفارس قاسم الحسين وفي المركز الثالث الفارس الجواد النقري وفي المركز الرابع الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الخامس الفارس جواد الزايد، وشهدت المباراة رقم (٨) التي كانت بارتفاع حواجز وصل إلى (١٠٠ سم) تتويج الفارس أسامة السبيعي بالمركز الأول وتلاه المركز الثاني الفارسه شروق المصري وفي المركز الثالث الفارس أحمد المصري وفي المركز الرابع الفارس أغيد تسابجي وفي المركز الخامس الفارس أحمد المصري، وفي المباراة رقم (٧) التي وصلت لارتفاع حواجزها إلى (٩٠ سم) حصل على المركز الأول الفارس الجواد النقري وفي المركز الثاني الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الثالث الفارس أحمد قاطرجي وفي المركز الرابع الفارس حازم المصري وفي المركز الخامس الفارس الفريد النقري.

وفي المباراة رقم (٦) مباراة الجائزة الكبرى بارتفاع حواجز وصل إلى (١٤٥ سم) حصل على المركز الأول الفارس عمرو حمشو وفي المركز الثاني الفارس أحمد حمشو وفي المركز الثالث الفارسه شام الأسد وفي المركز الرابع الفارس محمد جويراني وفي المركز الخامس الفارس همام الخولي. المباراة رقم (٥) لفئة (MEDIUM TOUR) بارتفاع حواجز وصل إلى (١٣٥ سم) بنظام شوط أصلي وجولة تمايز يتأهل للمتأهلين الفارس

التصفيات الأوروبية.. مواجهات الفرصة الأخيرة للكبار لحسم بطاقات التأهل

مباريات اليوم: كرواتيا- روسيا، مالطا- سلوفاكيا، سلوفينيا- قبرص، ٤ مساءً، أرمينيا- ألمانيا، ليشتنشتاين- رومانيا، مقدونيا الشمالية- أيسلندا، ٧ مساءً، البرتغال- صربيا، لوكسمبورغ- جمهورية أيرلندا، اليونان- كوسوفو، اسبانيا- السويد، ٩، ٤٥ مساءً. مباريات الغد: أيرلندا الشمالية- إيطاليا، سويسرا- بلغاريا، النمسا- مولدوفا، اسكتلندا- الدنمارك، ألبانيا- أندورا، بولندا- المجر، سان مارينو- انكلترا، ٩، ٤٥ مساءً. مباريات الثلاثاء: البوسنة والهرسك- أوكرانيا، فنلندا- فرنسا، جمهورية التشيك- استونيا، ويلز- بلجيكا، جبل طارق- لاتفيا، مونتينيغرو- تركيا، هولندا- النرويج، ٩، ٤٥ مساءً.

أرقام وإحصائيات

- سجلت هولندا ٦ انتصارات على منافستها النرويج في آخر ١٠ مواجهات جمعتهما معاً، وخسرت مرة واحدة، وكان التعادل في ٣ مناسبات. - التقت السويد واسبانيا ٩ مرات سابقاً في كل المسابقات الرسمية، فازت اسبانيا ٥ مرات، وخسرت مرتين، وكان التعادل في مرتين. - أكبر فوز سجلته اسبانيا على السويد كان في مباراة ودية عام ١٩٩٨ بنتيجة ٤-٠، فيما سجلت السويد أكبر فوز لها على اسبانيا في كأس العالم عام ١٩٥٠ وكانت ٣-١. - في آخر خمس مباريات لعبها المنتخب البرتغالي تعادل مرة واحدة أمام جمهورية أيرلندا، وفاز في المباريات المتبقية، الأمر نفسه ينطبق على منافسه الصربي الذي تعادل مع أيرلندا أيضاً وفاز في باقي مبارياته. - خسر المنتخب الإيطالي مرة واحدة في آخر خمس مباريات لعبها، وتعادل مرتين، وفاز مثلها، أما منافسه الأيرلندي الشمالي فقد خسر مرتين، وتعادل مرة، وفاز في مباراتين.

منافستها المباشرة صربيا، حيث يملك كل منهما ١٧ نقطة، ويكفي رفاق رونالدو التعادل أو الفوز لضمان التأهل بعد تسجيلهم ٥ انتصارات وتعادلين، فيما يحتاج منافسهم للفوز حصراً، أما آخر المباريات الحاسمة فهي التي تجمع المنتخب الهولندي والنرويجي لحساب المجموعة السابعة، فقد خلطت هولندا الأوراق بعد تعادلها مع منتخب الجبل الأسود بهدفين مثلها منعشة بذلك آمال المنتخب التركي الذي صعد لوصافة المجموعة بعد فوزه على جبل طارق بستة أهداف نظيفة، ويعادل بذلك المنتخب النرويجي بالنقاط، ويتفوق عليه بالأهداف (١٨ نقطة)، وبذلك يتحتم على المنتخب الهولندي الفوز لضمان عدم الوقوع في متأهات الحسابات في حال التعادل، أما النرويج فيجب أن تفوز وتنتظر خسارة أو تعادل تركيا مع الجبل الأسود.

وللتذكير يتأهل عن القارة العجوز ١٣ منتخباً إلى نهائيات كأس العالم وهم أبطال المجموعات العشر، إضافة لثلاثة منتخبات تتأهل بعد لعب ملحوظ فاضل بمشاركة منتخبين مؤهلين من دوري الأمم الأوروبية والمنتخبات الوصيفة في المجموعات العشر، حيث تقسم المنتخبات الـ ١٢ على ثلاثة مسارات تحدد بموجب قرعة، وتتنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي ثم نهائي في أذار المقبل.

تأهل إلى الآن أربعة منتخبات، كان المنتخب الألماني أولها بعد تصدره لمجموعته العاشرة بعد ٨ مباريات خاضها، وقبل جولتين من نهاية التصفيات، وثانيتها المنتخب الدنماركي بعدما نجح في تحقيق الفوز في كل مبارياته الـ ٩ التي خاضها ليتصدر المجموعة السادسة بـ ٢٧ نقطة قبل الجولة الأخيرة، منتخب الديوك الفرنسية كان ثالث المتأهلين بعدما سحق كازاخستان بـ ٨ أهداف دون رد في الجولة قبل الأخيرة، وتصدر المجموعة الرابعة بـ ١٥ نقطة بفارق ٤ نقاط عن فنلندا صاحب المركز الثاني، أما آخر المتأهلين فهو المنتخب البلجيكي بعد الفوز على استونيا، وتصدر المجموعة الخامسة بـ ١٩ نقطة، وبفارق ٥ نقاط عن ويلز في المركز الثاني.



تفتتح اليوم مباريات الجولة العاشرة والأخيرة من التصفيات المؤهلة للقارة الأوروبية، وتتجه الأنظار إلى ثلاث مباريات حساسة، أي خطأ فيها سيغني خسارة بطاقة التأهل، وأولى هذه المباريات تلك التي تجمع المنتخب الإسباني بنظيره السويدي على ملعب لا كارثوخا في مدينة اشبيلية الإسبانية، يتصدر الإسباني المجموعة الثانية برصيد ١٦ نقطة حصدها من ٥ انتصارات وخسارة وتعادل، ويأتي خلفه منافسه السويدي بفارق نقطة والذي فاز هو الآخر بـ ٥ مباريات وخسر مرتين، وتعد هذه المباراة حاسمة في تحديد التأهل عن المجموعة، فإذا نجح الإسبان في الفوز أو التعادل سيتأهل فريقهم بشكل مباشر، وتذهب السويد إلى الملحق، وفي حال الهزيمة ستصعد السويد إلى النهائيات وتذهب اسبانيا إلى الملحق. وفي المباراة الثانية، تتصدر البرتغال المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن

”الذهب الحي“ يفقد بريقه.. الإرهاب والجفاف والتفريغ والأمراض يهددون وجوده..!



لم تكن قطعان الأغنام العواس بمنأى عن الأحداث التي خلفها الإرهاب في سورية.. كيف لا وهي ”الذهب الحي“ الذي كان في مرمى لصوص الإرهاب؛ ولطالما كانت أهمية العواس بمقدار النفط الذي يسرقون، والقمح الذي يحرقون وينهبون، والبشر الذي ينحرون.. وبعد أن وصل تعداد قطعان الأغنام، حسب الإحصاء الشامل لعام ٢٠١٠، إلى ما يزيد عن ١٥ مليوناً و ٥٠٠ ألف رأس، ورغم أنه لم يتم التمكن من تنفيذ إحصائيات دقيقة شاملة وميدانية خلال السنوات العشر الماضية، بسبب الأوضاع الاستثنائية، إلا أن الدراسات القريبة من وزارة الزراعة تشير إلى تناقص الأعداد بنسبة حوالي ٤٠٪، بسبب الإرهاب والهجرة والنزوح وتدهور المراعي والتفريغ والذبح العشوائي وتخريب الآبار في البادية، وسرقة مراكز البحوث المتخصصة بتحسين وتطوير الأغنام وتدهور المحميات الرعوية وسرقة الحيوانات والآليات التي تخدم القطعان في البادية، والأهم عدم وجود الأمان لدى المربين، وتراجع الخدمات البيطرية في الأماكن غير الأمنة.

أضرار وخسائر كبيرة

الدكتور حسين السليمان، مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة بين أن قطاع الثروة الحيوانية تعرض خلال سنوات الحرب إلى أضرار مباشرة وغير مباشرة بلغت قيمتها، وفقاً لدراسة تقدير الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي خلال الفترة بين ٢٠١١ - ٢٠١٦، مبلغ ٥,٥ مليار دولار، وهي تشكل نسبة ٢٤٪ من قيمة الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي، والبالغة أكثر من ١٦ مليار دولار، متضمنة الخسائر التي لحقت بالأصول المنتجة مثل انخفاض عدد القطعان وقيمة أضرار البنى التحتية وفوات الإنتاج خلال فترة تقدير الأضرار أي الفترة بين أعوام ٢٠١١ - ٢٠١٦. وفيما بعد استمرت الأضرار واقتصر معظمها على استمرار تهريب قطعان الثروة الحيوانية إلى دول الجوار والذبح الاضطراري.

وبحسب السليمان، بلغ متوسط عدد الأغنام المصدرة، خلال الفترة ما بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٠، حوالي ٢ مليون رأس في السنة بمتوسط قيمة إجمالية وصل إلى ٣٠٠ مليون دولار سنوياً. واحتلت سورية بذلك المرتبة الخامسة عالمياً في قيمة صادرات الأغنام العواس بعد استراليا والسودان ورومانيا وهنغاريا، ولذلك سميت قطعان الأغنام العواس بـ ”الذهب الحي“.

قتل الرعاة والمواشي

وأشار محمد الوردى رئيس جمعية غنامية، في ريف الرقة الشرقي المحرر، إلى أن أعداد الثروة الحيوانية تراجعت في محافظة الرقة إلى ما يقارب النصف بسبب عدة عوامل، كالجفاف الذي ضرب المنطقة، ما تسبب بندرة المراعي، وارتفاع أسعار المواد العلفية بالسوق السوداء، إضافة إلى توقف عمل المؤسسة العامة للأعلاف في الفترة الماضية، حيث بلغ سعر مادة الشعير ما يقارب ٢٠٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، أي ضعف سعر القمح، إضافة لاستهداف الثروة الحيوانية من قبل العصابات الإرهابية وفلول تنظيم ”داعش“ الإرهابي، من حيث قتل الرعاة وإطلاق الرصاص الحي على المئات من رؤوس المواشي بقصد إبعاد المربين عن البادية، وإخلائها من السكان، إضافة إلى غياب العناية الصحية الكاملة للثروة الحيوانية، وخاصة العلاجية بسبب ارتفاع أسعار الأدوية والرسوم والضرائب المفروضة عليها، وعدم السماح بدخول قطعان الثروة الحيوانية من مناطق سيطرة الميليشيات الانفصالية إلى ريف المحرر إلا بعد فرض رسوم دخول جمركية باهظة جداً عليها وغير ذلك من عوامل ..

نشاط التفريغ بشكل ملحوظ

من جهته، علي الحبيب، مربي لـ ٥ آلاف رأس غنم، أكد أن الأسعار ارتفعت

بشكل كبير خلال العام الماضي بسبب توفر المراعي الطبيعية ”المجانية“، ولم تحتج خلالها إلى تكاليف كبيرة كما هو حالها هذه الأيام، حيث انخفض سعر الرأس الواحد من ٧٠٠ ألف ليرة إلى ٢٠٠ ألف ليرة، وبذلك نشطت عمليات تهريب الأغنام العواس عبر المخابر غير الشرعية، يضاف لذلك ارتفاع أسعار الأعلاف وإحجام المربين عن شراء وتربية الأغنام، عدا عن مغادرة سنوات معظم القطعان إلى شرق الفرات خلال العام الماضي بسبب غياب الأمن وعدم قدرة الرعاة على الرعي في البادية.

وأشار الحبيب إلى أن المربين باتوا يذبحون الأغنام الإناث بدلا من الخراف، لأن الأخيرة مفضلة للتصدير أو البيع أو التفريغ بأسعار مرتفعة تزيد عن أسعار إناث الأغنام ما بين ٣٠ إلى ٤٠٪، حيث لم يرحم هذا الأخير منع تهريب الأغنام خلال الفتره بين ١/١١ وحتى نهاية ٣/٣١، مع بداية كل عام، لإتاحة الفرصة لتحسين القطيع ووصول المواليد إلى الأوزان الاقتصادية المناسبة.

الرجال ليست بأفضل!

وليس الحال بأفضل في شرق الفرات حيث لا توجد أعلاف أو أدوية في المناطق غير المحررة، وكذلك ارتفاع أسعار الشعير والتبن بشكل كبير، حيث ارتفع سعر كيلو التبن خلال عام واحد من ٢٥ و ٣٠ ليرة إلى ٦٠ ليرة، وكذلك الشعير من أقل من ١٠٠ ليرة سورية إلى حوالي ١٥٠٠ ليرة سورية. وكشف ”الحبيب“ أنه كان يحوز حوالي ١٠ آلاف رأس غنم عواس في العام ٢٠١٣، وتناقص القطيع بالتدريج ليصل اليوم إلى أقل من ٥ آلاف رأس غنم. ومن المشكلات الجسيمة الأخرى التوجه لذبح الإناث الصغيرة بسبب انخفاض أسعارها عن الخراف، وهذا ما أوقف بدورته التكاثر والتوالد الطبيعي لأغنام العواس بينما الإناث الهرمة تلاششت ولادتها بسبب سوء التغذية وعدم تقديم الأعلاف الكافية لها، بينما كانت معظم قطعان أغنام العواس (الإناث) عند انتشار المراعي الطبيعية الخضراء لها ولادتين في السنة الواحدة، وكانت هذه النسبة تصل بين ٧٠ - ٨٠٪ من القطيع. أما في أوقات الجفاف فتبقى معظمها بلا ولادات.

٤٥٠ ألف رأس غنم عواس

أما مدير زراعة الرقة، المهندس الزراعي محمد الخذلي، فتحدث عن وجود حوالي مليون و ٤٥٠ ألف رأس غنم عواس في محافظة الرقة بالكامل، منها

حاليا نحو ٤٢٥ ألف رأس في ريف الرقة المحرر، بقسميه الشرقي والغربي، بينما كان عدد قطعان الأغنام العواس في محافظة الرقة، وفقاً للإحصاء الرسمي الذي نفذته مديرية الزراعة عام ٢٠١٢، مليوناً و ٦٤ ألف رأس.

المهندس الزراعي زاهي طيارة، مدير عام سابق لمزارع الدولة في الحسكة، أكد أن الأغنام العواس من أجود أنواع الأغنام في العالم بسبب البيئة والمناخ المتوفر لها، والتي تعيش فيها سلالاتها التي تعود لآلاف السنين. لكن الحرب الإرهابية أدت إلى فقدان الاستقرار في البادية، وكذلك التفريغ بأعداد كبيرة للثروة الحيوانية للدول المجاورة بعد سيطرة الميليشيات الانفصالية والعصابات الإرهابية على عدد من المخابر غير الشرعية، وأهمها معبر سيمالكا الذي يعد البوابة الرئيسية لتهريب قطعان العواس بالآلاف يومياً.

البحث عن الحلول

لا شك أن الواقع مريع ويهدد الثروة الحيوانية بالخطر، لذا فإن إعادة الأمن والأمان إلى البادية وإعادة البنى التحتية والمراعي والمحميات أمر ضروري لما لذلك من دور في حماية الأغنام وتغذيتها في سنوات الجفاف والتخفيف من أعباء تكاليف الأعلاف علماً بأن الدولة تقدم المقننات العلفية الكافية على مدار السنة وهي تتعاون مع المنظمات الدولية العاملة في سورية لإعادة البنى التحتية في البادية ومكافحة التفريغ بكل أشكاله.

الجدير ذكره أن عدد قطعان الأغنام في الجزيرة يزيد عن ٣ ملايين رأس غنم من العواس؛ وهناك مشكلة جسيمة يعاني منها ما تبقى من المربين شرق الفرات تتمثل في فرض الضرائب على عبور القطعان باتجاه مناطق سيطرة الدولة السورية، علماً أن وزير الزراعة، خلال زيارته الأخيرة إلى ريف الرقة المحرر، أكد أن توجيهات قائد الوطن تمنع تقاضي الرسوم على قطعان الأغنام والآليات الزراعية لآية جهة كانت، وتعزيز تقديم الخدمات المقدمة من الحكومة لإعادة البنى التحتية لمستودعات الأعلاف، ومراكز الخدمات البيطرية في المناطق التي عانت من الإرهاب وتحررت بتضحيات الجيش العربي السوري والحلفاء والأصدقاء، والتشجيع على زراعة المحاصيل العلفية وتقديم الدعم اللازم من محروقات وأسمدة وغيرها، لكن يبقى الوضع الصحي لقطعان الثروة الحيوانية هو الأهم، حيث لا توجد أمراض وبائية أو سارية، وهذا ما حافظ على استمرارها رغم تناقص أعدادها.

حمود العجاج

عميد معهد ”الدراسات السكانية“: نحتاج حلولاً اقتصادية بعيداً عن ”الفشخرات“ وسياسة شد العربة للوراء

اقتصاد خاص بكل حرب بذاتها يتعلق بظروف البلاد ”الاقتصادية والاجتماعية والسكانية“، وهذا ما لا يتم تطبيقه لدينا، فدانما ما نرى أشخاصاً يتحدثون ويستعرضون قدرتهم على تحسين الوضع وإعادة النهوض بالاقتصاد، كل ذلك في إطار لا يتعدى ”فشخرات“ لا جدوى منها، مؤكداً أن نصف الكوادر التي نعتمد عليها لتنهض البلاد مؤمنة برسالة واحدة فقط، هي ”إفشال كل محاولات النهوض“، وبمعنى أدق هناك شريحة كبيرة وفق ما أوضح عباس مؤمنة أن إعاقة العمل والمجتمع وإفشال كل محاولات النهوض، هي رسالتها الوظيفية المتمثلة بشد العربة للوراء!، وأن هذه الشريحة موجودة في كل بلدان العالم إلا أن حجمها وتأثيرها لدينا كبير، فهي ليست نسبة هامشية، لذلك أعتقد أن سياسة الحكومة صحيحة لأنها تتصرف بالموارد المتاحة لديها كما نرى، ويتصور هناك ضعف وشح كبير بالموارد.

وأشار عباس إلى أن ما يلزم الآن حلول وابتكارات استثنائية محسوبة بشكل صحيح، بعيداً عن الأحلام، وبذلك يتحسن الوضع الاقتصادي، ولو كان تحسناً بنسب ضعيفة، ولكن طالما أنه تحسن تدريجي ومحسوب يبقى أفضل من عدم تحقيق أية نتائج ملموسة، والتحجج بعدم منح الصلاحيات المطلوبة.

دمشق- ليلى عدده

بين عميد المعهد العالي للدراسات والبحوث السكانية الأستاذ في كلية الاقتصاد حيدر عباس في تصريح خاص لـ ”البعث“ أن الأزمة الاقتصادية الحالية هي وضع طبيعي بعد أية حرب، وحلولها لا تخضع للنظريات الاقتصادية المتداولة في الحالات السلمية والاعتيادية، وإنما يجب أن تكون مرتبطة بطبيعة الحرب وظروفها وأسبابها ونتائجها ونهايتها، وبالتالي فإن انتعاش الاقتصاد وإعادة نسجه في البلدان التي تعرضت لحروب، ليس مسألة تلقائية تنتهي بانتهاء الحرب.

وانطلاقاً من ذلك يرى عباس أننا نحتاج أمرين أساسيين، الأول نظريات اقتصادية خاصة بالحالة التي وصلنا إليها متعلقة بالأسباب والنتائج، إضافة إلى كوادر بشرية تنفذ، حينها سنتمكن من إعادة تشغيل نبض الاقتصاد، لذلك من وجهة نظري -والكلام ما زال للدكتور عباس- لا نحتاج إلى مُنظِّرين وإنما نحتاج لصلاحيات غير مقيّدة، ولأننا في وضع استثنائي، نحتاج إلى أشخاص أصحاب رؤية وقراءة دقيقة واستعداد، أشخاص لديهم جرأة لتحمل المسؤولية، من دون عنتريات أو استعراضات، موضعاً أنه في الحروب هناك



رئيس نادي الأسير الفلسطيني؛ المستشفى أبلغ عائلة الأسير الفسفوس أن حياته في خطر



بها مع القضايا الدولية تشجع الاحتلال الإسرائيلي على التمادي في جرائمه بحق الفلسطينيين. وأدانت الخارجية في بيان لها اليوم تصعيد المستوطنين اعتداءاتهم على الفلسطينيين، مشيرة إلى أنها جزء من مخططات الاحتلال لتجسير الفلسطينيين والاستيلاء على أرضهم لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية. ولفتت الخارجية إلى أن هذا يأتي في ظل إصرار المجتمع الدولي على التمسك بسياسة اللامبالاة تجاه هذه المخططات الاستعمارية التوسعية، مشددة على ضرورة التوقف عن تكديس القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية في أدراج الأمم المتحدة والبدء باتخاذ خطوات عملية لتنفيذها. ميدانياً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم خمسة فلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدة سلواد في رام الله واعتقلت خمسة فلسطينيين.

وأوضاعاً صحية صعبة ونقصان نسبة السوائل بالجسم. ويواجه نحو ٥ آلاف أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال ظروف اعتقال قاسية بينهم ٦٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل عاجل. إلى ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية في مدينة جنين بالضفة الغربية مساء أمس المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها مؤسسات الأسرى والقوى الوطنية الفلسطينية رفعوا العلم الفلسطيني وصور الشهداء والأسرى وطالبوا باسترداد جثامين الشهداء والإفراج الفوري عن الأسرى الذين يتعرضون لانتهاكات وحشية في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وسط إهمال طبي متعمد. من جهة ثانية، جدت الخارجية الفلسطينية التأكيد أن تخالف المجتمع الدولي وازدواجية المعايير التي يتعامل

وأكد شقيق الأسير خالد الفسفوس، يوم أمس السبت، أن وضع أخيه الصحي في تراجع مستمر وخطر جداً. وشدد خلال اتصال هاتفي على أن "الاحتلال يتبع سياسة المماطلة بهدف الإضرار بحياة الأسرى". وكان مدير دائرة العلاقات الدولية في نادي الأسير الفلسطيني، رائد عامر الأسبوع الماضي: إن "وضع الأسير المضرب عن الطعام، كايد الفسفوس، خطر جداً". وأضاف عامر: إن "الأسرى مستمرون في الإضراب عن الطعام، رغم خطورة وضعهم الصحي". وأعلن الأسير الفلسطيني كايد الفسفوس، الشهر الماضي، أنه "مستمر في الإضراب عن الطعام، ولاسيما بعد انتزاع قرار من المحكمة الإسرائيلية بتجميد اعتقاله الإداري"، موضحاً أن "أمر التجميد غير كافٍ بالنسبة إليه، لأن هدفه الأول هو انتزاع الحرية". وأضاف الفسفوس: "هذا الاعتقال الإداري الثاني بالنسبة إليّ، ولجأت إلى الإضراب بعد معاناة كبيرة من موضوع الاعتقال. فكل مرة تصدر المحكمة أمراً بالتجميد، لذلك لم أجد حلاً نهائياً سوى الإضراب عن الطعام". ويواصل خمسة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى. ونقل عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين قولها في بيان اليوم: إن الأسرى المضربين هم كايد الفسفوس المضرب منذ ١٢٣ يوماً وعلاء الأعرج ٩٩ يوماً وهشام أبو هوش ٩٠ يوماً ولؤي الأشقر ٣٥ يوماً وعياد الهرمي ٥٣ يوماً. ولفتت الهيئة إلى أن حياة الأسير الفسفوس في خطر شديد بسبب ظهور علامات تشير إلى وجود تجلط في الدم، مبيّنة أنه يعيش حالة من فقدان الوعي المتقطع وعدم انتظام في دقات القلب وانخفاض في ضغط الدم وفي نسبة السوائل بجسمه، الأمر الذي يجعله عرضة لانتكاسة صحية مفاجئة. وأشارت الهيئة إلى أن بقية الأسرى المضربين يعانون

حذرت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة من تداعيات الحالة الصحية التي يعاني منها خمسة أسرى مضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الكيلة في بيان لها اليوم أن الصمت في ملف الأسرى يعني موتاً محتملاً لهم ولاسيما المرضى منهم، مشيرة إلى أن الوزارة تتابع بشكل مستمر حالتهم الصحية التي تتدهور بشكل خطير نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي يتبعها الاحتلال بحقهم. وناشدت الكيلة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والقانونية بضرورة التحرك العاجل لإنقاذ حياة الأسرى داخل معتقلات الاحتلال والضغط عليه لإطلاق سراح كل الأسرى المضربين بشكل فوري. بدوره، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس: إن "المستشفى أبلغ عائلة الأسير كايد الفسفوس أن حياته في خطر"، مشيراً إلى أنه "لم نلمس أي ضغوط لجهة الإفراج عن الأسرى". وفي السياق، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، اليوم الأحد، الهيئات والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية بتحريك عاجل لإنقاذ حياة الأسير كايد الفسفوس، المضرب عن الطعام منذ ١٢٣ يوماً. اشتية، وفي تصريح نشره المتحدث باسم الحكومة، دعا في الوقت نفسه إلى ضرورة إنهاء الاعتقال الإداري لجميع الأسرى المضربين عن الطعام. وكان أطباء في مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي أبلغوا ذوي الأسير كايد الفسفوس أنه يقترب من الموت المفاجئ في أي لحظة، نظراً إلى ظهور علامات تشير إلى وجود تجلط في الدم. في سياق متصل، قال مكتب إعلام الأسرى إن وحدة "المتسادا" التابعة لإدارة سجون الاحتلال تقتحم القسم ١٣ في معتقل نفحة، مضيفاً: إن "وحدة القمع تعدي بالضرب على عدد من الأسرى في سجن نفحة". وأشار إلى "توتر شديد في سجن نفحة"، لافتاً إلى أن "الاحتلال يغلغ أقسامه كافة".

النظام السعودي يخرق مجدداً اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة

بالرصاص في ساحل اليمن الغربي. وقالت اللجنة في بيان: إن "إعدام مرتزقة العدوان للأسرى تصرف هجمي وعدواني يتنافى مع أبسط الحقوق والأخلاق والقيم الدينية والإنسانية"، وهو دليل على "وحشية وإجرام هؤلاء المرتزقة". وأوضح البيان أن "تكرار جرائم إعدام الأسرى دليل على أنها منهجية تتخذها قوى العدوان ومرترقتها منذ بداية العدوان للانتقام من كل من يتحرك لمواجهة احتلالهم وإجرامهم". ودعت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى المبعوث الأممي والأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها في اليمن إلى "إدانة هذه الجريمة والتحرك الجاد والفاعل للاحقة مرتكبيها لمحاکمتهم واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية جميع الأسرى وحفظ حقوقهم". وطالبت "كل القوى السياسية والمنظمات المحلية وجميع القبائل اليمنية الأبية إلى إدانة هذه الجريمة النكراء وفضح مرتكبيها وملاحقتهم بكل الوسائل حتى ينالوا جزاءهم الرادع". وتأتي هذه الإدانات بحق أسرى القوات المسلحة اليمنية في الساحل الغربي بالتزامن مع تواصل انسحاب قوى العدوان من المناطق الجنوبية والشرقية لمحافظة الحديدة، وسيطرة القوات المسلحة على كامل المحافظة ما عدا مديرية الخوخة.

وكانت الأطراف اليمنية توصلت خلال محادثاتها بالسويد في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠١٨ إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتفاهات بخصوص محافظة تعز، إلا أن قوى العدوان السعودي ومرترقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم الاتفاق. إلى ذلك، استشهد مواطن يمني وأصيب ٤ آخرون اليوم بنيران قوات النظام السعودي في منطقة الرقو بمدينة منبه الحديدة بمحافظة صعدة شمال اليمن. وأوضح موقع المسيرة نت أن قوات النظام السعودي استهدفت بقصف صاروخي ومدفعي مناطق متفرقة من مديرتي منبه وشدا الحوديتيين، ما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة أربعة آخرين بجروح. وكان ٤ مواطنين أصيبوا أمس بقصف مدفعي للعدوان السعودي استهدف المناطق السكنية بمديرتي منبه وشدا الحوديتيين بمحافظة صعدة، بينما استشهد ٤ يمينيين وأصيب اثنان آخران بجروح في غارة لطيران النظام السعودي على محافظة شبوة جنوب اليمن. سياسياً، أدانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء إقدام مرتزقة النظام السعودي على إعدام ١٠ من أسرى الجيش واللجان الشعبية رماً



شنّ طيران النظام السعودي اليوم ١٠ غارات على مناطق متفرقة بمحافظة الحديدة في اليمن في خرق جديد لاتفاق السويد. ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق بالحديدة قوله: إن الغارات استهدفت مديرية حيس ومنطقة الجبلية بمديرية التحيتا وأدت إلى وقوع أضرار مادية بممتلكات المواطنين.

لوكاشينكو: أزمة المهاجرين عرت الوجه الحقيقي للغرب

تواصل التعاون الدفاعي والأمني مع روسيا في إطار العلاقة بين البلدين مشيراً إلى أن هذا التعاون يشكل أولوية بالنسبة إلى مينسك. وأشار إلى أن وسائل إعلام الغرب تحاول تشويه هذه الحقيقة وتحريفها من خلال الحديث عن خلاف بين موسكو ومينسك بشأن الطاقة وقال "على الرغم من الجدل بين الجانبين بشأن أسعار الغاز والطاقة إلا أن التعاون الأمني والدفاعي المشترك يتسم بالقدسية".

هذه الحدود منطقة مغلقة ومنعت دخول أحد إليها إلا أن البعض الآن تمكنوا من الاختراق والتسلل إلى هناك واندلعت على إثر ذلك الفضيحة والفوضى. وجدد لوكاشينكو التأكيد على عدم مسؤولية بلاده عن هذه الأزمة محذراً من أن الوضع على الحدود يمكن أن يتأزم أكثر مع تصاعد الاستفزازات وقد يتحول إلى مواجهة حادة. إلى ذلك أكد الرئيس البيلاروسي حرص بلاده على

القادة في القوات البولندية أقر بأن نحو مئتي مهاجر قتلوا على الحدود.. ليس اثنين أو ثلاثة ولكن أكثر من مئتي شخص.. لقد أظهر الغربيون بالفعل طبيعتهم الحقيقية. وتسأل لوكاشينكو لماذا الغرب وناشطو حقوق الإنسان في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا صامتون عن هذه الانتهاكات ولم لا يسمح حتى لوسائل الإعلام بالوجود هناك وتغطية ما يحدث.. مضيفاً.. إن بولندا أعلنت

اعتبر الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو أن أزمة المهاجرين على الحدود بين أراضي بيلاروس وبولندا كشفت الوجه الحقيقي لدول الغرب. وقال لوكاشينكو في مقابلة مع رئيس تحرير شهرية ناشيونال ديفينس الروسية "إن المهاجرين يتعرضون للضرب والعنف على أيدي حرس الحدود البولندي رغم أنهم يؤكدون أنهم لا ينوون الإقامة في بولندا ويملكون التصريح بالذهاب إلى ألمانيا" مضيفاً إن أحد

من أجل صحة الشعب الجيدة

الشعب يتمتعون بكل الخبرات الاشتراكية في صحة جيدة، وتطرق بجديّة إلى أنه لا بد لمستشفى ريوكيونغ للأسنان أن يكون مستشفى يعالج أمراض الشعب بالفعل ويخدمه وليس موضعاً للزيارة.

من بين المستشفيات التي تم بناؤها في اهتمامه العميق، ثمة مستشفى أوكرينو للأطفال.

أطلق عليه القائد شخصياً اسم "مستشفى أوكرينو للأطفال". تزود هذا المستشفى بكل مستلزمات علاج أمراض الأولاد في الأعمار المختلفة وتحسين صحتهم مثل غرف العلاج والادوية المختلفة وحجرات العمليات الجراحية وغناير المرضى وحتى مهبط الطائرة المروحية. يوجد فيه كثير من أعمال الفنون الجميلة لعالم الأطفال لدرجة أن يسمى بـ "المستشفى داخل متحف الفنون الجميلة"، وذلك في ظل رعاية القائد الدافئة لجعل الأطفال يتلقون العلاج دون أن يشعروا بالألام. كما توجد فيه غرف الدرس حيث يتلقى الأطفال المرضى الداخليون التعليم أثناء علاجهم فيه.

في عام ٢٠١٦، تم استحداث مستشفى ريوكيونغ العام للعيون في قرية المستشفيات على ضفة نهر دايدونغ بمدينة بيونغ يانغ.

تبلغ مساحته الأرضية حوالي ٥٩٥٠ متراً مربعاً، ومساحته الطابقية الإجمالية حوالي ١١٨٠٠ متر مربع، ويتكون من جناح العلاج الخارجي ذي الطوابق الأربعة وجناح العلاج السريري ذي الطوابق الثمانية وغيرها. يشكل هذا المستشفى قاعدة جامعة للخدمات الطبية متعددة الوظائف، مجهزة حتى بمخزن لتصحيح النظارات المختلفة وصنعها وبيعها، طالما أنه يؤدي دور المستشفى المختص بعلاج أمراض العين.

وتوجد فيه حوالي ١٠ غرف العلاج الخارجي و١٣ غرفة لفحص العيون و٥ غرف العمليات الجراحية و ٢٧ غرفة للمرضى الداخليين وغيرها، كما تزود بأحدث معدات علاج العيون مثل جهاز العلاج بالليزر إيكسيمو (excimer) وجهاز العملية الجراحية للشبكية الزجاجية، وجهاز التصوير السطحي المجهرى بالليزر ومقياس الخلايا البطانية للقرنية.

قد بادر القائد إلى بناء هذا المستشفى وحدد موقعه شخصياً وصدق في مشروعات التصميم عدة مرات وزار موقع بنائه ليشرّف على مجمل سير أعمال بنائه. وعندما تفقد موقع بنائه، قال إنه يرى أن خبر بناء المستشفى العام

تبذل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية جهودها الكبيرة لتطبيق نظام العلاج المجاني الشامل بصورة أفضل.

لا يمكن التصور عن ذلك بمعزل عن التفاني والجهود المضنية لرئيس شؤون الدولة كيم جونج وون الذي يولي اهتمامه الأكبر لتحسين صحة أبناء الشعب وحماية أرواحهم.

قد أعار اهتمامه العميق بأعمال الصحة منذ بداية قيادته للدولة والشعب.

ثمة كثير من الأدلة على ذلك. ذات يوم من صيف عام ٢٠١٢، زار القائد كيم جونج وون موقع بناء معهد أبحاث أورام الثدي، التابع لدار بيونغ يانغ للتوليد. وتفقد أركان موقع البناء، غير عابئاً بالقيظ الشديد، ثم أشار إلى أنه لا حاجة لبناء العمارة الرائعة بدون إجراء العلاج فيها كما يجب، مؤكداً أنه من المهم تعيين الأطباء والباحثين الأكفاء ذوي الخبرات الوافرة من العلاج السريري، والتجهيز بالمعدات الرائدة لشفاء الأمراض النسائية مثل

اعتلال الثدي وسرطان الثدي. هكذا، تم بناء معهد أبحاث أورام الثدي، التابع لدار بيونغ يانغ للتوليد على ضفة نهر دايدونغ بالعاصمة بيونغ يانغ في ظل اهتمام عميق لقائد الدولة، بكونه قاعدة الخدمة الطبية وقاعدة الأبحاث العلمية التي تختص بوقاية وعلاج أمراض الثدي مثل اعتلال الثدي وسرطان الثدي، وتزود بأطقم متكامل من المعدات الطبية الحديثة مثل جهاز الرونتجين متعدد الوظائف، وجهاز CT من أحدث الطراز، وجهاز التشخيص بالموجة فوق الصوتية، ومخطط القلب الكهربائي، بالإضافة إلى جهاز تصوير الغدد الثديية، وجهاز قطع أنسجة الغدد الثديية.

كما أن بصماته القيادية المتأثرة متروكة في مستشفى ريوكيونغ للأسنان الذي تم بناؤها في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠١٢.

زار القائد المستشفى في مارس/آذار من العام التالي بعد تدشينه، وتفقد غرفة التشخيص ومختلف غرف العلاج، وأعطى تعليماته المفصلة عن المسائل الناشئة في إدارة المستشفى. وعبر عن رضاه الكبير، قائلاً إنه فيما يرى الناس الكثيرين يترددون إلى هذا المستشفى، عرف أن الخدمات الطبية فيه تجري بنشاط، وإنما بناء هذا المستشفى يغدو أمراً يستحق بالثناء والمدح. ثم أضاف إلى أننا لم نبن هذا المستشفى للقيام بنشر ودعاية المستشفى للأسنان على المستوى العالمي بل لجعل أبناء



ومن اللافت للنظر أن القائد كيم جونج وون أعار اهتمامه العميق لتوطيد الأسس المادية والتقنية لقطاع الصحة.

زار القائد مصنع ميوهيانغسان للأدوات الطبية عام ٢٠١٩، واتخذ الإجراءات الهامة لبناء مصنع ميوهيانغسان للأدوات الطبية كمنهج، مصنع ابن بكر رائع يؤدي دوراً طليعياً في صناعة الأدوات الطبية، قائلاً إنه من الضروري تمتين الأسس المادية والتقنية المتينة لقطاع

الصحة بصورة حاسمة حتى يجعل أبناء الشعب يتمتعون بمنافع الخدمة الطبية الحديثة. وعند زيارته بعد إعادة بنائها حديثاً، قدر تقديراً عالياً لما تحول المصنع إلى مصنع رائد قادر على إنتاج المزيد من مختلف أنواع الأدوات الطبية عالية المردود مثل مناضد العمليات الجراحية والولادة وسرير الفحص وعربة نقل المرضى والجهاز العام لعلاج أمراض الأذن والأنف والحنجرة والجهاز العام لعلاج أمراض الأسنان.

خلال ١٠ سنوات الماضية من قيادته، بنيت مصانع الأكسجين الصحي في أنحاء البلاد، ومصنع المستلزمات الصحية للأسنان في بيونغ يانغ، ومصنع هويتشون للأسرة المعدة للمرضى وغيرها بصورة حديثة حتى توطدت الأسس المادية والتقنية لقطاع الصحة أكثر توطداً في هذا البلد.

في كلمة ألقاها القائد كيم جونج وون في الاستعراض العسكري للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري التي جرت بأكبر عظمة في ساحة كيم إيل سونغ في مدينة بيونغ يانغ أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٢٠، قدم القائد تحية الشكر لأبناء الشعب قائلاً بتأثر إنه أولاً وقبل كل شيء، يعبر عن جزيل شكره لجميع أبناء الشعب على حفاظهم على صحة تامة اليوم، وعلى كونهم جميعاً في صحة جيدة دون أي متضرر من الفيروس الخبيث.

العيون هنا قد شاع بين أبناء الشعب وإنهم يفضلون خبر بناء المستشفى على بناء المسرح، فمن واجبنا أن نبني كثيراً من مثل هذا المستشفى حتى يتمتع الشعب بمنافع فعلية من نظام الصحة الاشتراكي. وحين تم إكمال بنائه، زاره مرة أخرى وعبر عن رضاه وسروره قائلاً إنه لأمر كان يرغب في أدائه حتماً من أجل الشعب.

لم يقتصر اهتمامه ورعايته على المستشفيات في بيونغ يانغ.

كما هو معروف، في أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٢٠، استحدثت المستشفى العام في مدينة سامزيون بمحافظة ريانغكانغ الواقعة في الحدود الشمالية الكورية كنموذج للمستشفيات العامة في المناطق المحلية.

سبق أن زار القائد مواقع البناء لقضاء سامزيون (حينذاك)، وأطلع على حالة الجماعة الطبية للمستشفى العام ووضع استعدادها وأشار إلى إنشاء المزيد من الأراضي الخضراء وغرس الأشجار جيدة الأصناف وبناء المكان لاستراحة المرضى.

يقع المستشفى العام في مدينة سامزيون المبني حديثاً في المدينة الجبلية الكائنة في المنطقة الجبلية العالية حيث يبلغ متوسط ارتفاعها عن سطح البحر ١٣٠٠ متر، وتكون من أقسام العلاج المتخصصة مثل قسم الإسعاف، قسم الأمراض الباطنية، قسم الجراحة، قسم أمراض الأطفال وقسم الولادة وأمراض النساء وفرع الأسنان، وتزودت كل هذه الأقسام بالأجهزة والأدوات الطبية الحديثة. وأقيم نظام الخدمة الطبية عن بعد وتحققت معلوماتية الخدمة الطبية على المستوى العالي. وكذلك بنيت عتبر المرضى الداخليين وغرف العلاج بالرياضة وغرف استرجاع صحة الوظائف الجسدية ومكان التسلية للأطفال والحديقة الداخلية وغيرها بصورة رائعة.

زاخاروفا رداً على وزيرة خارجية بريطانيا؛ أنتم وراء ظهور "داعش" وتدفع اللاجئين والكوارث الإنسانية

وقال ديمتري شوغايف مدير المركز الروسي للتعاون العسكري التقني لوكالة أنباء سبوتنيك: إن "عمليات التسليم تسير كما هو مخطط لها، بدأت إمدادات نظام الدفاع الجوي (إس ٤٠٠) إلى الهند وسيينتهي تسليمها في الموعد المحدد".

ووقعت روسيا والهند عقداً لتوريد منظومات (إس ٤٠٠) في تشرين الأول ٢٠١٨ في صفقة تقدر بـ ٥.٤٣ مليارات دولار لتصبح الهند ثالث مشتري أجنبي لهذه المنظومة بعد الصين وتركيا.

وكان ألكسندر ميخيف مدير عام شركة (روس أوبورون أكسبورت) التي تدير معظم صادرات الأسلحة الروسية قال في آب الماضي: إن المفاوضات بشأن توريد أنظمة الدفاع الجوي (إس ٤٠٠) جارية مع سبع دول في الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وإفريقيا.

في سياق داخلي، أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أن أضراراً جسيمة لحقت بأكثر من ٦٠٠ مستوطنة روسية نتيجة الفيضانات الضخمة خلال العام الحالي.

ونقلت وكالة تاس عن الخدمة الصحفية بالسوزارة قولها: إن "مياه الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة وذوبان الثلوج تسببت بغمر أكثر من مئة ألف منزل و٢٥٠ موقعاً مهماً وحوالي ٣٠٠ جسر وأجزاء من نحو ٧٠٠ طريق سريع، في حين سقط مئات الضحايا بين فتيات وإصابات وتم إنقاذ ١٥٠٠ شخص. وبيّنت الوزارة أن "فترة خطر الفيضانات للعام الحالي تميّزت بمحتوى مائي غير طبيعي في أنهار الشرق الأقصى وسيبيريا ومناطق جنوب روسيا إلى جانب النشاط الإعصاري ما أدى إلى ارتفاع مستوى الفيضانات مقارنة مع العام السابق".

وتعدّ مناطق شبه جزيرة القرم وترانس بايكال وكراسنودار وخاباروفسك وأمور من أكثر المناطق تضرراً من الفيضانات ولا تزال عملية تقييم الأضرار مستمرة.

وتواصل الدول الغربية توجيه الاتهامات إلى روسيا وبيلاروس باختلاق أزمة المهاجرين على الحدود البولندية البيلاروسية في محاولة للتهرب من مسؤولياتها تجاه هذه القضية الإنسانية.

من جهتها، حملت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بريطانيا مسؤولية تدفق المهاجرين وظهور تنظيم "داعش"، وذلك من خلال مشاركتها في غزو العراق وتدميره وقتل مواطنيه.

وقالت زاخاروفا رداً على تصريحات وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، التي حملت فيها روسيا المسؤولية عن أزمة المهاجرين على حدود بيلاروس: إن "الغزو البريطاني للعراق الذي تم التخطيط له بعناية محكمة، ومشاركة ٤٥ ألف جندي بريطاني في مساعدة الولايات المتحدة في احتلال هذا البلد، وقتل مواطنيه ونهب ثرواته، يجعل بريطانيا تتحمل مسؤولية تاريخية عمّا تمخّص عن ذلك من تدفقات للاجئين، وظهور داعش، والكوارث الإنسانية في هذا الجزء من العالم".

وأضافت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في بيان على "تيليجرام": "بما أن لندن لم تتحمل مسؤولية جرائمها، فلا يحق لمسؤوليها إلقاء اللوم على أحد".

وفي وقت سابق، قالت وزيرة الخارجية البريطانية: إن روسيا مسؤولة عن الوضع على الحدود البيلاروسية - البولندية، ودعت موسكو إلى "الضغط" على السلطات البيلاروسية لإنهاء الأزمة.

وتشهد الحدود بين بولندا وبيلاروس توتراً منذ أسابيع، ازداد حدة في الأيام الأخيرة بعد تجمع آلاف المهاجرين هناك، بينهم عدد كبير من العراقيين، الذين يحاولون الدخول إلى بولندا ثم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، وخاصة ألمانيا.

وفي شأن آخر، أعلن المركز الروسي للتعاون الدولي العسكري التقني اليوم البدء في تسليم الهند منظومة الدفاع الجوي الروسية (إس ٤٠٠ تريومف).



أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده مستعدة لبذل قصارى جهدها من أجل حل أزمة المهاجرين على الحدود بين بيلاروس والاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس الروسي في حوار بثته القناة الروسية الأولى اليوم: "عندما نسمع تصريحات أو اتهامات موجّهة ضدنا نقول للجميع تعاملوا مع مشكلاتكم الداخلية.. لا تنقلوا إلى أي طرف آخر مسائلكم الخاصة التي يجب أن تحلوها بأنفسكم.. ومع ذلك نحن مستعدون لبذل قصارى جهدها للمساعدة في إيجاد حل إذا كان هناك شيء ما يعتمد علينا بالطبع".

وأضاف بوتين: علمت شخصياً بما يحدث على الحدود البولندية البيلاروسية من وسائل الإعلام لم أناقش هذه المسألة مع الرئيس البيلاروسية ألكسندر لوكاشينكو من قبل.. فقط عندما ظهرت هذه الأزمة تحدثت معه مرتين عبر الهاتف.

شيء ما يُعدُّ بيلاروس

بعد فشل المحاولات الغربية السابقة في توظيف حادثة الهبوط الاضطراري للطائرة الإيرلندية "رايان إير" في مطار مينسك أيار الماضي، في استهداف جمهورية بيلاروس والوصول من خلال هذه الحادثة إلى استهداف روسيا البلد الذي يحتفظ بعلاقة تحالف استراتيجية مع هذا البلد الذي يشكل مانعا طبيعيا لتمدد حلف "ناتو" على حدوده الغربية، تحاول الدول ذاتها المستخدمة في السيناريو السابق إعادة الكرة مرة أخرى ولكن هذه المرة باستخدام قضية إنسانية بحثة هي قضية اللاجئين.

فقد أعلنت كل من ليتوانيا ولاتفيا وبولندا أنها اتخذت إجراءات خاصة لمنع تسلس اللاجئين إليها عبر بيلاروس، ومنها نشر قوات من الجيش بدعوى منع اللاجئين من التسلسل إلى أراضيها، وإعطاء مشروعية لهذه الإجراءات لبدء من قيام بعض الدول الخلفية كألمانيا بالحديث عن تسلس بعض اللاجئين القادمين من بيلاروس إليها عبر حدودها مع بولندا، وبالتالي فإن عناصر السيناريو السابق تجتمع مجدداً في هذا الاستهداف بعد استبدال بريطانيا بألمانيا لضرورة إثبات صحة المزاعم.

ولكن التطور الغريب في هذا الموضوع كان إعلان رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي أن الوضع على الحدود البولندية البيلاروسية جزء من "حرب من نوع جديد"، متابعا: إن السلاح الذي يستخدم في هذه "الحرب" بفعالية بالغة هو "التضليل"، ومضيفاً: إن "السوفييت تفننوا في الماضي في ذلك، أما الآن فحل الروس محلهم".

إذن، القضية في جوهرها ليست خلافاً حدودياً حول اللاجئين بين هذه الدول وجمهورية بيلاروس، ولكنها على وجه الحقيقة تنتمي إلى العنوان الأهم وهو "استفزاز روسيا واحتوائها"، وبالتالي فإن الغرب يعود تلقائياً إلى إعلان الوجهة الحقيقية لاستفزازاته المتكررة لجمهورية بيلاروس، وهي أن المعبر الطبيعي لتبرير العسكرة على حدود روسيا الغربية أصبح قائماً بوجود قضية اللاجئين، وذلك أن التفاهات القائمة بين روسيا وحلف "ناتو" تمنع وجود قوات قتالية تابعة للحلف على حدود روسيا.

وفي الوقت الذي تتهم فيه دول الاتحاد الأوروبي مينسك بتعمد تصعيد الأزمة وتدعو إلى فرض عقوبات على بيلاروس، تقول الأخيرة: إن قضية اللاجئين هي نتاج طبيعي لسياسات الدول الغربية الداعمة للإرهاب في مناطق معينة من العالم، وأنها أي أوروبا هي التي أعلنت في خضم ذلك عن رغبتها في احتضان اللاجئين.

وإذا ما أضفنا إلى كل ذلك العمل الحثيث لحلف "ناتو" على عسكرة منطقة البحر الأسود، وزيادة التحركات الاستفزازية للسفن الأمريكية والغربية على حدود روسيا في هذه المنطقة، فإن ذلك يبعث برسالة إلى جميع الدول المناوئة لكل من روسيا وبيلاروس في هذا الفضاء وعلى رأسها أوكرانيا، بأن دول الحلف مستعدة للوقوف خلفها في أي مغامرة تخوضها ضد هذين البلدين في المنطقة، ما يعني أن استفزازات "الأطلسي" في البحر الأسود هي إشارة تحريضية لمثل هذه الدول لاستفزاز روسيا عسكرياً، وبالتالي إشعال حرب جديدة في المنطقة، إما عبر أوكرانيا، وإما عبر بولندا ولاتفيا وليتوانيا ضد بيلاروس.

وقد أطلقت مينسك مجموعة من التصريحات التي تطلب فيها من وارسو وقف النشاط العسكري المسعور على حدودها لأن قضية اللاجئين لا تعد ذريعة مناسبة للنشاط العسكري غير المسبوق في المنطقة، الأمر الذي يؤكد أن هناك رغبة أطلسية باستخدام هذه الدول رأس حربته لاستهداف بيلاروس عسكرياً، الأمر الذي يبرز تدخل "ناتو" في هذه المنطقة تحت عنوان الدفاع عن بعض أعضائه، وبالتالي ترتفع إمكانية التصادم العسكري المباشر مع موسكو، ما ينذر باندلاع وشيك لحرب عالمية ثالثة بين "ناتو" وروسيا، وهو الأمر الذي لا تنفك موسكو تحذر منه في أي حوار أو سجل كلامي مع الحلف.

طلال ياسر الزعبي

حان الوقت للتخلي عن دراما الحرب ضد الصين

المتحدة أن تساعدا بعضهما البعض بدلاً من المحاربة، لأنه على الصعيدين المحلي والدولي يمكن تحقيق الكثير من خلال عودة العلاقات الصينية الأمريكية إلى المسار الصحيح. تتعامل إدارة بايدين مع العديد من الأولويات المحلية مثل كوفيد ١٩، والانتعاش الاقتصادي، والبنية التحتية، وهذه هي المجالات التي يمكن أن يكون فيها البلدان زميلان وشريكان، ويمكن أن يكون التعاون الثنائي مهماً للغاية. لذلك إن الاستفادة من التكامل بدلاً من إضاعة الوقت والموارد في ما يسمى بالمعركة الأيديولوجية سيجلب الولايات المتحدة إلى أهدافها المقصودة في وقت مبكر.

بالنسبة للعديد من القضايا العالمية، لا يمكن أن يكون هناك حل عالمي بدون درجة معينة من التعاون الصيني الأمريكي. وبدلاً من تسييس تتبع الأصول وتسليحها فإن التعاون من أجل الوصول العالمي إلى اللقاحات من شأنه أن ينهي هذا الوباء بشكل أفضل وأسرع. أما فيما يتعلق بتغير المناخ من المنطقي أن ندرك ما فعلته الصين وما تفعله الآن، لأنه لن تتحقق أهدافها المتعلقة بانبعثات الكربون وحياد الكربون بسهولة وسيستلزم تحقيقها بذل جهود مضيئة. لكن بصرف النظر عن إعلانها أنها لن تبني مشاريع طاقة جديدة تعمل بالفحم في الخارج، فقد حشدت الصين بالفعل البلاد بأكملها للعمل نحو أهداف "الكربون المزدوج".

وفي مواجهة جائحة عالمية، ما تحتاجه البشرية هو مجتمع مصير مشترك وليس البقاء للأصلح، وأي نوع من العالم نتركه للأجيال القادمة لا يتوقف على تطور الأسلحة، ولكن على سلامة النظام البيئي وليس على الحروب والصراعات ولكن على السلام والوئام.



في تكريم كلمتها. وهي لم تشعل حرباً ولم تأخذ شبراً واحداً من الأراضي الأجنبية، كما أنها الدولة الكبرى الوحيدة التي أدخلت التنمية السلمية في دستورها. أما في استجابتها لفيروس كورونا قدمت الصين أكثر من ١,٦ مليار جرعة من اللقاحات للعالم. وفي إطار مبادرة تعليق خدمة الديون لمجموعة العشرين لأفقر الدول لمواجهة الوباء أجلت الصين سداد المزيد من القروض مقارنة بأعضاء مجموعة العشرين الآخرين. وفي الأونة الأخيرة استضافت الصين مؤتمر الأطراف الخامس عشر بشأن التنوع البيولوجي، ومؤتمر الأمم المتحدة العالمي للنقل المستدام من أجل تسهيل الانتقال العالمي نحو التنمية الخضراء ومنخفضة الكربون. وهي تلعب أيضاً دوراً في قضايا مهمة مثل أفغانستان وإيران وشبه الجزيرة الكورية من أجل حماية السلام والاستقرار الإقليميين.

يقال إن الولايات المتحدة بحاجة إلى نوع من الأعداء لتعبئة الأمة، لكن الصين ليست "العدو". وباعتبارهما دولتين رئيسيتين في العالم، ينبغي على الصين والولايات

هناك شروف

عندما أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدين مؤخراً في الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب باردة جديدة، لا بد أن العديد من الدول شعرت بالارتياح، ولكن مع استمرار ترديد كلماته تحركت الولايات المتحدة لتجميع "أوكوس"، وترقية الرباعية، وتعزيز منظمة العيون الخمس.

في الحرب الباردة كان المعسكران بالكاد يمتلكان أو يحتاجان إلى أي تجارة مع بعضهما البعض، وكانا يقاطعان كعدو لدود لبعضهما البعض. هذا بالتأكيد ليس هو الحال اليوم، لأنه في عالم اليوم "المعولم" ليس من المنطقي أن تتمسك الولايات المتحدة بكتيب قواعد اللعبة المصمم على غرار الحرب الباردة وعلى وجه الخصوص أن ترسم الصين كخصم للأسباب الآتية:

أولاً: الصين والولايات المتحدة مجتمعان لا ينفصلان لهما مصالح مشتركة. وعلى الرغم من المحاولات الأمريكية لفصل وتعطيل سلاسل التوريد وتأثير جائحة كوفيد ١٩ لا تزال التجارة ثنائية الاتجاه تتوسع بنسبة ٨,٨٪ في عام ٢٠٢٠. وفي الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام ارتفعت التجارة الثنائية إلى ٤٧٠ مليار دولار بزيادة بنسبة ٣٦,٦ في المائة على أساس سنوي.

ثانياً: إن تنمية الصين لا تحل محل الدول الأخرى، بل تهدف إلى تحسين رفاهية شعبها، وإن ما يسعى إليه الشعب الصيني هو حياة سلمية ومزدهرة وليس هيمنة عالمية، ومن جانب الحكومة يتم وضع الموارد في الغالب في التنمية ويتم تنفيذ السياسات لرفع الأمة وتحسين حياة كل صيني.

ثالثاً: تدعم الصين التعددية الحقيقية على مدى السنوات السبعين الماضية، حتى باتت تتمتع بسجل حافل

أفغانستان والأمن العالمي



عناية ناصر

تواجه أفغانستان مستقبلاً غامضاً بعد أن أجرت الحكومة مراجعة ميزانية منتصف العام لأهداف الإيرادات، وخفضت الاعتمادات لنفقات التنمية. تؤدي التخفيضات الحادة في المساعدات الدولية الآن إلى انهيار خدمات الصحة والتعليم الأساسية، مع الخسارة المفاجئة لنشاط القطاع العام التي تمثل توقعات اقتصادية وتنموية للبلاد. بينما يهدد اتساع ميزان المدفوعات والعجز التجاري الضخم (٢٨ في المائة) بدفع ١٠ ملايين شخص إضافي تحت خط الفقر.

يرسم تقرير الأمم المتحدة صورة قاتمة لأفغانستان، ويحذر من أن واحداً من كل اثنين من الأفغان سيعاني انعدام الأمن في فصل الشتاء. لقد أدى الجفاف المدمر، الذي أثر على ٢٥ من أصل ٣٤ مقاطعة أفغانية، واشتداد الصراع، ودفع أكثر من ٦٦٤ ألف شخص إلى ترك ديارهم، إلى اندلاع أزمة الغذاء الحادة. ومع ذلك، أدى تجميد ٩,٥ مليار دولار من الأصول الوطنية إلى تفاقم الوضع حيث أدى الاقتصاد المحتضر إلى تعطيل النظام المصرفي، وتسبب تخفيض قيمة العملة في ارتفاع معدلات البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

بعد أن استولت طالبان على كابول، جمدت الولايات المتحدة الأصول الأجنبية لأفغانستان، وأوقفت شحنات النقد إلى الدولة التي تعاني بالفعل، مما عرض السكان الذين يعانون من ضائقة مالية لتحديات إنسانية وتنموية خطيرة. إن تصرفات واشنطن تهدد الاقتصاد الأفغاني، الذي يعتمد ٤٣ في المائة منه على المساعدات الخارجية، ويواجه ٩٧ في المائة من الناس خطر الانزلاق تحت خط الفقر. وفي مؤتمر استضافته الأمم المتحدة في أيلول الماضي في جنيف، تعهد المانحون بتقديم أكثر من مليار دولار من المساعدات الإنسانية، بما في ذلك ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج الغذاء العالمي، بعد أن قالت الوكالة إن ١٤

مليون أفغاني على شفا المجاعة. وبما أن ٩٣ في المائة ليس لديهم ما يكفي من الطعام، فإن كراهية الولايات المتحدة تجاه طالبان يجب ألا تمنعها من مساعدة الأفغان على تجنب ندرة الغذاء المروعة والانهيار الاقتصادي. حتى إن المساعدات الإنسانية التي تقدمها واشنطن لكابول (٤٧٤ مليون دولار) هي أقل من يومين من نفقات الحرب الأمريكية في أفغانستان والتي بلغ متوسطها ٣٠٠ مليون دولار يومياً في العشرين عاماً الماضية. علاوة على ذلك، كانت الولايات المتحدة مترددة في تقديم المساعدة الاقتصادية أو على الأقل في الإفراج عن أموال الأفغان لتعزيز حريتهم ضد الجوع ودعم التنمية طويلة الأجل في البلاد.

اتفقت مجموعة العشرين في قمة خاصة في وقت لاحق من هذا العام على توحيد الجهود مع طالبان للتركيز على الأزمة الإنسانية التي تلوح في الأفق الناشئة عن انهيار

الاقتصادي في أفغانستان، لكن ما لم تُرفع العقوبات عن كابول، وظلت واشنطن تصادر مليارات الدولارات، فإن أي محاولات لمواجهة الكارثة الإنسانية لن تنجح. وفي محاولة لتجنب تكرار أزمة الهجرة عام ٢٠١٥، عندما تجمع أكثر من مليون طالب لجوء، بما في ذلك من أفغانستان حول الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، أعلنت بروكسل عن حزمة إنسانية بقيمة مليار يورو لأفغانستان. ومع ذلك، أوقف الاتحاد مساعداته التنموية البالغة مليار يورو التي كان من الممكن أن تساعد في التخفيف من حدة الفقر وخلق فرص العمل وتحفيز الاقتصاد.

لذلك من المهم أن يدرك الغرب هذه الحقيقة بسرعة وأن يجد حلاً ما، كما لا ينبغي لواشنطن أن تجعل الدولة المتضررة من الجفاف تدفع ثمن إخفاقاتها في الحرب الأفغانية أو لجرد أن الجيش الأمريكي لم ينتصر في المعركة وكان يخسر قوته أمام طالبان كل عام.

اللقاق البيض

عُوتِبْتُ، من أصدقاء وقرّاء كرام، أنني كتبت مرّات عدّة عن الشاعر العالمي (رسول حمزاتوف)، ولم أتطرق إلى تفاصيل من سيرة حياته من جهة، وإلى قصائده الشهيرة من جهة ثانية، وهم محقون، لكن ظني بأن قصائده المنشورة في كتب ومختارات عدّة، وفت بواجبها، فجعلت قصائده بين أيدي الناس، ولاسيما في بلادنا العزيزة، فقد أصدرت له وزارة الثقافة منتخبات شعرية عدّة، ونشرت قصيدته الخالدة عن بلاده داغستان، ذات الطول والسعة، تحت عنوان (داغستان بلدي) وبآلاف النسخ، ثم أعيدت طباعة هذا الكتاب غير مرّة، وبصور مختلفة، وكان ظني أن سيرته الحياتية وأفكاره الدائرة حول الشعر والإبداع والناس والجمال والتقاليد والعادات والأعراف.. هي أيضاً سيرة شائعة ومتداولة لأنها رافقت قصائده، وكانت أشبه بالمقدمات أو العتبات التي تمهد لمعرفة القصائد وما فيها من براعة واشتقاق وبساطة مذهلة، وحكم صاغتها تجارب الحياة، وجماليات آتية من عالم الجبال والأودية والبراري والزهد والترف ومطاردة طيوف المال والتوق إليه، لكن آراء الأصدقاء والقرّاء الكرام، مهمة وجديرة بالاحترام، لأن الحديث عن الإعلام حديث سريع ومحدود لا تقضيها سوى الأحيان التي تحكم حجم الزاوية؛ ولهذا فإنني هنا أسلط الضوء على قصيدة رسول حمزاتوف الشهيرة (اللقاق البيض) التي كتبها عام ١٩٦٥، أي وهو في الأربعينيات من عمره، حين زار مدينة هيروشيما اليابانية التي قصفت بقنبلة ذرية أمريكية عام ١٩٤٥، فقد وقف مذهولاً أمام النصب التذكاري ل(سادا كاساساكي) الفتاة اليابانية ابنة هيروشيما، وكان عمرها سنتين حين قصفت المدينة بالقنبلة الذرية، وماتت بآثارها السرطانية، وهي ابنة إحدى عشرة سنة، وقد راحت هذه الفتاة (سادا)، وهي على سرير المرض، تصنع من السورق الموقى اللقاق البيض، فقد قصت عليها أمها أن أسطورة شعبية، أو حكاية ميثولوجية، تقول إن من يصنع ألف طير من طيور اللقاق البيض، ويطيها في الهواء، فإن أمانه وأحلامه ستتحقق، لذلك راحت (سادا) تصنع طيور اللقاق البيض الورقية وهي مريضة، ولكن قوتها الجسدية لم تمكنها من إتمام صنعها لتصير ألف طير، فما صنعتها وقف عند العدد ٦٤٤ من طيور اللقاق البيض الورقية المستعدة للتطيق في الهواء، لأنها توفيت!

رسول حمزاتوف، وحين وقف أمام النصب التذكاري ل(سادا كاساساكي) خُطرت بباله فكرة رائعة لتعميق الرمسي التي هدفت إليها أسطورة اللقاق البيض التي تأتي إلى المدينة وضواحيها في أيام الدفء، فقد رأى حمزاتوف أن هذه اللقاق البيض هي الجنود الذين قتلهم الحرب الوحشية بوسائلها الفتاكة ومنها القنبلة الذرية، وهؤلاء الجنود سيعدون إلى قراهم ومدنهم وأهلهم على شكل طيور اللقاق البيض ليقولوا: إنهم لم يغادروا الحياة ومعانيها، بل لم يغادروا قراهم ومدنهم، فما هم، وفي أوقات الدفء، يعودون على شكل اللقاق البيض، وأنهم يتركون خلوات فضائية فيما بين سرب وسرب آخر كي يلتحق بهم النبلاء الذين يدافعون عن الحياة وجمالها كما يصيرون طيور اللقاق البيض أيضاً.

هذه القصيدة لحمزاتوف صارت أغنية ردها الشعب الروسي كله، وصارت رمزاً للتضحية والغذاء والبطولة في اليابان من جهة، مثلما صارت رمزاً مهماً يشير إلى وحشية الحرب وصلافة طغاتها من جهة أخرى. وهنا تتبدى عالمة الشعر، وعالية الحسّ الإنساني بالظلمت الذي طال كوكب الأرض فدسّ المقدس وأقصاه، مثلما تتبدى عالمة معنى الخلود للذين ضحوا بحياتهم كي تظل المعاني السامية راية خفاقة عصية على أعتى أساليب الموت والإبادة، راية تنشر أغنية اللقاق البيض المنادية: محبة، محبة، محبة.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



شجرة تثمر 5 أنواع فاكهة



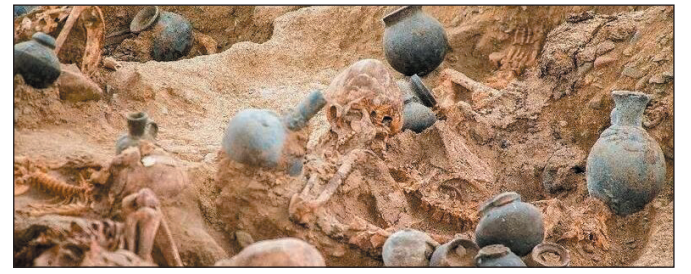
ولفتت الصحيفة إلى أن "الفاكهة التي نجح صراف في إنباتها على ذات الشجرة، تضمنت النيكتارين والدراق والخوخ والمشمش والكرز"، واعتبر صراف إنجازاً تعبيراً لمفهوم "التعايش السلمي"، موضحاً أن "شجرته هي تجسيد لفكرة العيش معا رغم الاختلاف باحترام في مجتمع متعدد الثقافات". ووصل حسام إلى أستراليا عام ٢٠٠٩ قادماً من العراق، وخلال طفولته كانت البستنة جزءاً منتظماً من حياته في المدرسة الثانوية، حيث تعلم الطلاب التطعيم الفردي بالتين.

تمكن أسترالي من أصول عربية من دخول موسوعة "جينيس" للأرقام القياسية، حيث استطاع جعل شجرة تثمر به أنواع مختلفة من الفاكهة. وذكرت صحيفة "جارديان" البريطانية أن الشاب حسام صراف، من أصل عراقي من ولاية فيكتوريا الأسترالية، قام بتطعيم شجرة بـ ١٠ أنواع مختلفة من الفاكهة، إلا أن القائمين على موسوعة جينيس للأرقام القياسية، أخبروه أنه لم يتم احتسابها جميعاً على أنها أنواع مختلفة، مؤكدين نجاحه في إنتاج ٥ أنواع فقط.

اكتشاف مقبرة من حقبة ما قبل كولومبوس

عثر علماء آثار على مقبرة جماعية قديمة تحوي نحو ٢٥ هيكلًا عظمياً من حقبة ما قبل كولومبوس لا تزال بحالتها شبه الأصلية وتعود خصوصاً إلى نساء وأطفال في قلعة تشان تشان شمال البيرو، على ما أعلن عضو في الفريق.

وقال عالم الآثار خورخي مينيسيس لوكالة الصحافة الفرنسية إن أعمال التنقيب الأثري أفضت أيضاً إلى العثور على عشرات الخزفيات والقطع بينها إبر كانت تُستخدم في حياكة الملابس، واكتُشف المدفن قبل حوالي ثلاثة أسابيع في تشان تشان على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر شمال العاصمة ليما.



فوائد الميرمية تفوق مجرد المذاق الطيب



× يقلل من مستويات السكر في الدم: تستخدم أوراق نبات الميرمية بشكل تقليدي كعلاج لمرض السكري منذ عقود في طب الشعبي من حول العالم. وجدت دراسة نُشرت عام ٢٠٠٦ أن شاي الميرمية يعمل مثل الميتفورمين، وهو دواء يُوصف لإدارة نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص المصابين بنفس المرض، وثبت أن مستخلص أوراق النبتة يُخفض نسبة السكر في الدم، ويُحسن حساسية الأنسولين.

هذه لها فوائد عديدة مثل:

× تعزيز صحة وسلامة الفم: رغم أن غسول الفم الذي يحتوي على مستخلص الميرمية يمكن أن يقلل بشكل فعال من هذه البكتيريا، فإن دراسة علمية تظهر أن شرب شاي الميرمية له تأثير مماثل، ويمكن أن تساعد الخصائص المضادة للالتهابات لشاي الميرمية أيضاً في تقليل أي التهاب في الفم والحلق.

× تحسين الوظائف المعرفية والذاكرة: رغم أن قدرة شاي الميرمية على دعم الوظائف الإدراكية لم يتم إثباتها بعد، فإن دراسات متعددة كشفت كيف يمكن لمستخلص هذا العشب العطري أن يفيد قدرات مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، وكشفت دراسة أن تناول الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر الخفيف إلى المتوسط لمستخلص الميرمية لمدة ١٦ أسبوعاً حقق تحسناً في القياسات المعرفية، بالإضافة إلى تقليل الانفعالات.

الميرمية هي عشب عطري شائع، عادةً ما يتم تجفيفها واستخدامها لإضفاء النكهة على الشاي والمشروبات، وهناك العديد من أنواع الميرمية المستخدمة في أغراض الطهي والأغراض الطبية، ويُعتقد أن الميرمية مفيدة في منع أو علاج الحالات الصحية مثل: التعب والإجهاد، الدهون المرتفعة، تحسين مشاكل الذاكرة، تخفيف أعراض التهاب الحلق، تخفيف تبعات التعرض لضربة الشمس. وتحتوي النبتة العطرية على العديد من العناصر الغذائية المعززة للصحة، بما في ذلك الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة مثل: فيتامين ك، المغنيسيوم، الزنك، الحديد، النحاس، الفلافونويد (المضاد للالتهابات)، أحماض الفينول (المضادة للأكسدة).

يلفت موقع Healthline للصحة والمعلومات الطبية إلى أن شاي الميرمية غني بشكل خاص بحمض الروزمارينيك. وقد أظهرت الدراسات أن مضادات الأكسدة